وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي -جيجل-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم اجتماع

الموضوع:

دور المرشد التربوي في مساعدة تلاميذ الثانوية في حل مشكلاتهم النفسية والدراسية

دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية . جيجل .

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه تربوي

إعداد الطالبتان:
*بوالنمالة سلمى
*مجيدر فيروز

تحت إشراف:
أ/ عبايدية أحلام

السنة الجامعية 2020/ 2021

شكر وتقدير

"من لا يشكر القليل لا يشكر الكثير ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله" قول رسول الله صلى الله عليه وسلم، فالحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، وبفضله تتنزل الخيرات والبركات وبتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات والشكر لله الذي سهل لنا الطريق لإتمام هذا البحث وبلوغ هذه الدرجة.

نتوجه بالشكر إلى الأستاذة "عبايدية أحلام" التي أشرفت على هذا العمل لما تفضلت به من توجيهات ونصائح طيلة إنجاز هذه المذكرة.

والشكر موصول لكل من ساعدنا في إتمام هذا العمل ولو بكلمة طيبة.

وجزاهم الله خير الجزاء.

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	/
فهرس المحتويات	أ- د
فهرس الجداول	هـ
فهرس الملاحق	و
ملخص الدراسة	ز-ح
مقدمة	2-1
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1. إشكالية الدراسة	04
2. تساؤلات الدراسة	04
3. فرضيات الدراسة	05
4. أهداف الدراسة	05
5. مصطلحات الدراسة	05
6. الدراسات السابقة	06
الفصل الثاني: المرشد التربوي	
تمهيد.	09
أولا: إرشاد التربوي	10
1- تعريف الإرشاد التربوي	10
2- أهداف الإرشاد التربوي	10
3- أهمية الإرشاد التربوي.	12-11
4- وظائف الإرشاد التربوي.	13

5- أساليب الإرشاد التربوي.	14-13
6- مبادئ الإرشاد التربوي.	14
7- خدمات الإرشاد التربوي.	15
8- نظريات التوجيه والإرشاد التربوي.	18-15
ثانيا: المرشد التربوي.	18
1- تعريف المرشد التربوي.	19-18
2- خصائص المرشد التربوي.	20-19
3- صفات المرشد التربوي.	20
4- المهارات الأساسية للمرشد التربوي.	21
5- مهام المرشد التربوي.	22-21
6- دور المرشد التربوي.	24-22
7- الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد التربوي.	26-25
8- الممارسات التي ينبغي أن يبتعد المرشد التربوي عن القيام بها.	27
9- المعوقات التي تواجه المرشد التربوي.	28-27
خلاصة الفصل.	29
الفصل الثالث: المشكلات النفسية والدراسية	
تمهيد.	31
أولا: مرحلة التعليم الثانوي.	32
1- مفهوم التعليم الثانوي.	32
2- أهمية التعليم الثانوي.	32
3- أهداف التعليم الثانوي.	33

4- أنواع مؤسسات التعليم الثانوي.	35-34
5- خصائص تلميذ مرحلة الثانوية.	37-36
ثانيا: المشكلات النفسية والدراسية.	38
1- المشكلات النفسية.	38
1- 1 تعريف المشكلات النفسية.	38
1-2 أسباب المشكلات النفسية.	38
1-3 بعض المشكلات النفسية.	44 -39
2- المشكلات الدراسية.	44
2-1 تعريف المشكلات الدراسية.	44
2-2 أسباب المشكلات الدراسية.	45 -44
2-3 بعض المشكلات الدراسية.	48 -45
خلاصة الفصل.	49
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
1- حدود الدراسة.	51
2- المنهج المستخدم.	51
3- وصف مجتمع الدراسة وكيفية اختيار العينة.	53-51
4- أدوات جمع البيانات.	55 -53
5- الأساليب الإحصائية المستخدمة.	56 -55
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
تمهيد.	58
1- عرض النتائج.	65 -59

2- مناقشة نتائج الدراسة.	66- 67
3- استنتاج عام.	67
خلاصة الفصل.	68
خاتمة.	69- 70
توصيات.	71
قائمة المراجع.	73- 77
الملاحق.	79- 89

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم (1)	يمثل خصائص عينة الدراسة حسب الجنس	52
جدول رقم (2)	يمثل خصائص عينة الدراسة حسب الشعبة	52
جدول رقم (3)	يمثل خصائص عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	53
جدول رقم (4)	يمثل محاور وعبارات الاستبيان في صورته الأولية	54
جدول رقم (5)	يمثل محاور وعبارات الاستبيان في صورته النهائية	54
جدول رقم (6)	يمثل قيمة ألفا كرومباخ	55
جدول رقم (7)	يمثل طول الخلية ودرجتها	56- 58
جدول رقم (8)	يمثل استجابة أفراد العينة على المحور الأول	59
جدول رقم (9)	يمثل المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الأول	59- 61
جدول رقم (10)	يمثل استجابات أفراد العينة على المحور الثاني	62
جدول رقم (11)	يمثل المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثاني	62- 64
جدول رقم (12)	يمثل المتوسطات الحسابية والدرجة الكلية للاستبيان	65

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
الملحق رقم(1)	أسماء الأساتذة المحكمين	79
الملحق رقم(2)	الاستبيان	83-80
الملحق رقم (3)	الاستبيان قبل التحكيم	88-84
الملحق رقم (4)	الترخيص بالتربص الميداني	89

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة د ور المرشد التربوي في مساعدة تلاميذ الثانوية على حل مشكلاتهم النفسية والمدرسية حيث هدفت إلى معرفة درجة مساعدة المرشد التربوي للتلاميذ الثانوية في حل مشكلاتهم النفسية والمدرسية من خلال مختلف الخدمات التي يقدمها، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 262 تلميذ وتلميذة في الطور الثانوي، يزاولون دراستهم في بعض ثانويات بولاية جيجل للموسم الدراسي 2020 /2021 تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبيان يتضمن 29 عبارة موزعة على محورين هما : المشكلات النفسية والمشكلات المدرسية . وتم تطبيقه بعد إخضاعه لإجراءات الصدق والثبات.

وبعد المعالجة الاحصائية لفرضيات الدراسة توصلت الدراسة إلى أن المرشد التربوي يساهم بدرجة متوسطة في مساعدة تلاميذ الثانوية على حل مشكلاتهم النفسية والمدرسية، وفي الأخير تم وضع توصيات ومقترحات وفقا للنتائج المتحصل عليها.

Sumary:

This study dealt with the role of the educational counsellor in helping high school students to solve their psychological and school problems , as it aimed to know the degree to which the educational counsellor helps secondary students in solving their psychological and school problems through the various services it provides .and this study was applied to a sample of 262 students in the secondary stag , who are engaged in their studies in some secondary schools in jijel state for the academic season 2020 /2021 . they were chosen randomly ,and the study method was represented in the descriptive analytical approach .

To achieve the study's objectives , a questionnaire was designed that includes 29 phrases distributed over two axes : psychological problems and school problems .

And it was applied after being subjected to honesty and constancy procedures .after the statistical treatment of the study's hypotheses , the study concluded that the educational counsellor in helping secondary school students to solve their psychological and school contributes to a moderate degree problems . Finally he made recommendations and proposals according to the result obtained.

مقدمة:

إن التربية الحديثة تولي اهتمام بالمعلم حيث لم يبقى التركيز منصبا على تنمية الجوانب المعرفية فقط بل اتسمت إنفاقه أكثر فأكثر و أصبح الاهتمام بالرعاية يشملان الجوانب النفسية و الاجتماعية و العقلية و المدرسية والمهنية من أجل تنشئة أجيال تمتاز بالصحة النفسية من ناحية الكفاءة المهنية و المهارات العلمية من ناحية أخرى و لتحقيق هذا تطورت خدمات الإرشاد و التوجيه التربوي حيث أصبح يهدف إلى مساعدة التلميذ على فهمه لنفسه و قدراته و إمكاناته و ميوله و رغباته من خلال علاقة واعية و مخططة للوصول إلى الأهداف المنشودة وتخطي المشكلات التي يعاني منها سواء النفسية والاجتماعية والأسرية و التربوية و الوصول إلى التوافق و التكيف مع نفسه أولا و مع مجتمعه ثانيا، حيث نجد أن الحاجة للإرشاد و التوجيه التربوي تظهر بصفة أكبر معني مرحلة التعليم الثانوي لأنها مرحلة حرجة يمر فيها الطفل بعدة مشاكل نظرا للتغيرات الكثيرة التي يشهدها المراهق في هذه المرحلة مما يستوجب التكفل بهم و رعايتهم، و في هذه الواقع أن المؤسسات التعليمية هي المجال الحيوي للإرشاد التربوي حيث تهتم التربية بالطالب ككل وبنموه كوحدة واحدة و بشخصيته من كل جوانبها جسميا و نفسيا و عقليا و اجتماعيا.

ويعتبر الإرشاد التربوي جانبا مهما من جوانب العملية التربوية التي تقدمها المدرسة للطلبة دون استثناء و ظهور العديد من المشكلات التربوية في المدرسة كالتسرب، الرسوب، القلق، الامتحان، السرقة، الكذب، الشدود الجنسي، تعاطي المخدرات التي أنشأ بوادره في الآونة الأخيرة في الثانويات و غيرها ة هذا ما دعا إلى الحاجة لخدمات المرشد التربوي و للإرشاد التربوي بصفة عامة، إذ يسهم في هذا الأخير بدور ايجابي في تسهيل مهمة إدارة المدرسة و هيئتها التدريسية في حل مشكلات الطلبة و توجيه سلوكهم من أجل تحقيق التوافق و التكيف النفسي و الاجتماعي و التربوي، فأهمية الدور الذي يمارسه المرشد التربوي في المدرسة يتأثر بطبيعة العلاقات التي ينسجها المرشد التربوي مع أعضاء الهيئة التدريسية بصفة عامة و الطلبة بصفة خاصة و اتجاهاتهم نحو المرشد التربوي و مدى تقبل الطلبة لهذا الدور الذي يقوم به و لإنجازه هذه الدراسة قام الباحثين بوضع خطة عمل اشتملت على جانبين.

الجانب الأول نظري وتضمن ثلاث فصول الأول تناولنا فيه الإشكالية، الأهمية، الأهداف، و مفاهيم الدراسة، كما تناولنا فيه أيضا الدراسات السابقة و التعقيب عليها.

أما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه جانبين مهمين تحت عنوان المرشد التربوي، وقد تطرق الأول إلى الإرشاد التربوي و الذي طرحنا فيه تعرف الإرشاد التربوي أهدافه، أهميته و وظائف الإرشاد التربوي و كذلك مبادئ و أساليب و خدمات الإرشاد التربوي و ختم بأهم لنظريات الإرشاد التربوي.

أما الجانب الثاني فقد تطرقنا إلى المرشد التربوي، تعريف المرشد التربوي، خصائصه، مهارات ومهام المرشد التربوي وكذلك دور المرشد التربوي وأيضا الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد التربوي وفي الأخير المعوقات التي يواجهها المرشد التربوي.

أما الفصل الثالث فقد قسمناه إلى جزأين تضمن الجزء الأول فيه مرحلة التعليم الثانوي أما الجزء الثاني فيه فقد تضمن أهم المشكلات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية وهي النفسية والتربوية تعريف كل منهما، الأسباب والأنواع.

أما الفصل الرابع فقد تطرقنا إلى الإطار التطبيقي للدراسة وفي آخر فصل عرضنا وحللنا النتائج في ضوء الفرضيات.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1 – الإشكالية.

2 –تساؤلات الدراسة.

3 – فرضيات الدراسة.

4– أهداف الدراسة.

5– مفاهيم الدراسة.

6 – الدراسات السابقة.

1-الإشكالية:

تعتبر المدرسة المكان الذي يقضي فيها التلاميذ معظم أوقاتهم و هي المصدر الثاني للنمو النفسي و العقلي و الاجتماعي بعد الأسرة حيث يكتسبون فيها خبرات كثيرة و مهارات أساسية في ميادين مختلفة، و مع تطور مفاهيم التربية و طرقها وأساليبها تغيرت وظائف المدرسة فلم تعد يقتصر دورها على حشو عقول التلاميذ بالمعارف و المعلومات، بل أصبحت تعمل على إكسابهم المهارات و القيم و الاتجاهات الاجتماعية، وأصبح التلميذ هو محور اهتمامها بدلا من الاهتمام بالمادة الدراسية و كذلك الاهتمام بمختلف المشكلات التي تواجه التلميذ خلال فترة تمدرسه سواء على مستوى الجانب الفني و الاجتماعي و السلوكي و كذا المدرسي، ولقد أدركت الجزائر أهمية التوجيه و الإرشاد في المنظومة التربوية، و يظهر ذلك من خلال إدماج منصب مستشار التوجيه او المرشد التربوي في الثانويات من أجل التكفل التام بالتلاميذ سواء من الجانب الدراسي و النفسي ، وهذا ما أشارا ليه ميكس 1968 بقوله إذا كان هدف الإرشاد هو تسهيل النمو فإن عملية الإرشاد يجب أن تكون جزءا من عملية التعلم من مرحلة رياض الأطفال إلى مرحلة الثانوية فالعملية التربوية يتولاها فريق تربوي عامة و الفاعلون التربويون خاصة(الأساتذة، المرشدون التربويون و كذلك المساعدون التربويون).

تبرز حاجة التلميذ الماسة إلى المرشد التربوي لمساعدته على التغلب على مشكلاته النفسية والمدرسية، التي تبرز في مرحلة المراهقة ومن خصائص المراهقة الطبيعية الأزمات التي تحدث نتيجة عوامل بيولوجية وثقافية وتربوية، وهذا ما كان لديه واقع مباشر على معاشه النفسي عموما، فقد أصبحت وظيفة المرشد التربوي من الوظائف الأساسية في المدرسة حيث يساعد التلاميذ على تحقيق الاستقرار النفسي والتكيف داخل الصف. وعليه يمكن طرح التساؤل التالي: هل للمرشد التربوي دور في مساعدة تلاميذ المرحلة الثانوية على حل مشكلاتهم النفسية و التربوية؟ وماهي المشكلات النفسية والتربوية التي يعانيها تلاميذ المرحلة الثانويّة؟

2- تساؤلات الدراسة:

السؤال الرئيسي: هل للمرشد التربوي دور في مساعدة تلاميذ المرحلة الثانوية على حل مشكلاتهم النفسية والمدرسية؟

أسئلة فرعية:

- هل يستطيع المرشد التربوي حل المشكلات النفسية لتلاميذ المرحلة الثانوية؟
- هل يستطيع المرشد التربوي حل المشكلات المدرسية لتلاميذ المرحلة الثانوية؟

3- فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

للمرشد التربوي دور في مساعدة تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في حل مشكلاتهم النفسية والمدرسية.

الفرضيات الفرعية:

- للمرشد التربوي دور في مساعدة التلاميذ في المرحلة الثانوية في حل مشكلاتهم النفسية.

- للمرشد التربوي دور في مساعدة تلاميذ المرحلة الثانوية في حل مشكلاتهم المدرسية.

04- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

- دور المرشد التربوي في حل المشكلات النفسية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

- دور المرشد التربوي في حل المشكلات المدرسية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

- مدى ممارسة المرشد التربوي لدوره في حل مشكلات تلاميذ المرحلة الثانوية.

5-مصطلحات الدراسة:

- الدور: هو مجموعة من الأنشطة المرتبطة التي تحقق ما هو متوقع في موقف أو مواقف معينة، أو هو مجموع المعايير التي تتحكم في سلوك المرشد التربوي للتوقعات التي يكونها الآخرون والتي لا تعني بالضرورة كيف يؤدي دوره وإنما كيف يجب أن يعامل التلاميذ وفقا لما يتطلبه دوره مع الموقف المعاش.

- المرشد التربوي: هو الشخص المتحصل على شهادة جامعية في التخصصات التالية: علم الاجتماع أو علوم التربية وهو موظف من طرف وزارة التربية والتعليم ويمارس نشاطات عديدة كالإرشاد التوجيه، الإعلام.

- المشكلات النفسية: هي عجز الفرد في تحقيق التوافق، مما يسبب لديه حالة من لاختلال النفسي وقد يكون داخليا أو خارجيا وذلك يكون ناتج لحاجة غير مشبعة أو التعبير عن آراءه وأفكاره وميوله واتجاهاته بطريقة غير صحيحة (مشاعر الغيرة، القلق، الخوف).

- المشكلات المدرسية: هي الموقف التي لا تستطيع قدرات الطالب مواجهتها ما يعوق أداءه، والذي يؤثر على حياته الدراسية والعامة وتنقسم المشكلات التربوية إلى نوعين: مشكلات تعليمية خاصة بالتلميذ مثل التسرب

الرسوب و غيرها، و مشكلات خاصة بالأهداف التعليمية مثل عدم وضوح الأهداف التعليمية و يصعب تنفيذها بالظروف الخاصة في كل مجتمع، بعيدة من احتياجات التلاميذ مثلا.

6- الدراسات السابقة:

الدراسات الأجنبية:

- دراسة تنسون (1989) Tennyson بعنوان مرشد المرحلة الثانوية وماذا يعملون؟ ما هو المهم؟ حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أدوار المرشدين داخل المؤسسات التربوية شملت (155) مرشد موزعين على العديد من الثانويات بالتساوي وقد بينت نتائج هده الدراسة أن هناك علاقة محدودة بين الكيفية التي يدرك بها المرشدون وأدوارهم وتوقعات البرنامج الإرشادي المدرسي لدور المرشد هذا الأخير يستطيع أن يقوم بدوره كما ينبغي بسبب تزايد الحاجة إلى الخدمات الإرشادية من جهة و كثرة عدد التلاميذ من جهة أخرى. كما اقترح الباحث اعتماد وآليات الإرشاد الجمعي حتى يتمكن المرشد من تلبية أو تحقيق الاحتياجات التي تحقق عن طريق الإرشاد الفردي (فنطازي،2010، ص18).

- دراسة نجانو شيرل (1990): بعنوان دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية من منظور الطلبة:

هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس لتحديد دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية في ضوء تعليمات معية المرشدين الأمريكية وتوجيهات قسم التربية بجامعة هاواي بلغت عين الدراسة 16 طالبا طبق عليهم مقياس مكون من أربعة أبعاد وهي: خدمات الاستشارة والتنسيق والإرشاد المباشر، الخدمات النفسية، وخدمات التوجيه الإشراف المهني و قد بينت النتائج وجود فروق ذات دالة إحصائية على كل متغيرات الدراسة: الجنس المعدل التراكمي عدد مرات زيارة الطالب للمرشد. المرشدين لا ينفذون برامج التوجيه والإرشاد (فنطازي،2010، ص15).

-الدراسات العربية:

أجرت بني ملحم دراسة (2016) هدفت للتعرف على المشكلات التربوية التي تواجه المدارس الأساسية الخاصة في محافظة أربد، والوقوف على أهم انعكاسات تلك المشكلات التربوية على العملية التعليمية و على سبل التغلب عليها، وتكونت عينة الدراسة من (250) معلما و معلمة ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبيان جميع البيانات و أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التربوية التي تواجهها المدرسة الأساسية الخاصة تعزى لأثر متغير الخبرة جاء لصالح الفئة العمرية(10-05). وكانت الفروق في اتجاه الفئة العمرية من 17 سنة فأكثر.

-جزاء بن عبيد جزاء العصيمي 2008:

هدفت الدارسة إلى التعرف على المشكلات النفسية الموجودة في مراحل التعليم العام (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) بمدينة الطائف بالسعودية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي المقارن على عينة تكونت من (200) تلميذ في كل مرحلة، والذين هم في السنة النهائية من كل مرحلة دراسية حيث استخدمت الباحثة مقياس المشكلات السلوكية وتوصلت إلى النتائج التالية:

أ- توجد فروق بين متوسطات درجة مشكلات التلاميذ النفسية في المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة وكانت الفروق في اتجاه تلاميذ التعليم الابتدائي.

ب- توجد فروق بين متوسطات درجة مشكلات التلاميذ النفسية في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية وكانت الفروق) في اتجاه تلاميذ التعليم الثانوي.

ج- توجد فروق بين متوسطات درجة مشكلات التلاميذ النفسية في المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية وكانت الفروق في اتجاه تلاميذ التعليم الثانوي.

التعليق على الدراسات السابقة:

ركزت الدراسات السابقة السالفة الذكر على دور المرشد التربوي في المؤسسات التربوية.

اختلفت عينة الدراسات باختلاف مجتمع الدراسة الأصلي وكدا أهدافها، فمنها ما اشتمل على عينات من المرشدين كدراسة تنسون (1989)، ومنها ما اشتمل على المعلمين مثل دراسة ملحم (2016)، ومنها ما يشتمل على الطلبة كدراسة **نجانونوشيرل** (1990) ودراسة جزاء عبيد جزاء العصيمي (2008) .

أما بالنسبة للدراسة الحالية فالعينة كانت متمثلة في تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

جميع الدراسات استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات حول دور المرشد، كما اعتمدنا نحن كذلك في دراستنا على استبيان من إعدادنا للتعرف على دور المرشد التربوي في حل المشكلات التي تواجه تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، مقسم إلى بعدين (بعد المشكلات النفسية، بعد المشكلات التربوية).

كما أن هناك دراسات اتفقت مع دراستنا الحالية في معرفة دور المرشد التربوي من وجهة نظر التلاميذ.

الفصل الثاني: المرشد التربوي

تمهيد

أولا: الإرشاد التربوي

ثانيا: المرشد التربوي

خلاصة الفصل

تمهيد:

من خلال هذا الفصل سنتعرف على الإرشاد التربوي ومن هو القائم بعملية الإرشاد التربوي بشكل عام حيث تناولناه في محورين.

المحور الأول تناولنا فيه تعريف الإرشاد التربوي والأهداف التي يسعى لتحقيقها والأهمية من تطبيقها وكذلك الأساليب المتبعة للقيام بهذه العملية وأهم نظريات الإرشاد التربوي.

وأما المحور الثاني: فقد اهتم بإعطاء صورة شاملة عن المرشد التربوي والمهام التي يقوم بها والمهارات التي يجب أن يتصف بها والخدمات الإرشادية التي يقدمها وفي الأخير تناولنا المعوقات التي تعرقل عمل المرشد التربوي.

أولا: الإرشاد التربوي

01- تعريف المرشد التربوي

تعريف الإرشاد:

هو وسيلة لتعديل السلوك يهدف لمساعدة الفرد على فهم مشاكل والتبصير بالأسلوب الذي يستحسن إتباعه لحلها، وتجنب الظروف التي قد تؤدي إلى الإخفاق أو الانهيار.

"الإرشاد: الهداية والدلالة"(مدحت عبد الرزاق الحجازي،2012، ص22).

تعريف الإرشاد التربوي:

يعرفه المعجم التربوي الإرشاد هو مساعدة الطالب على حل ما يواجهه من مشكلات أو توفير المساعدات العلاجية والتخطيط التربوي. (سعيدة الجهوية،2009، ص35).

- كلمة إرشادConanseling في قاموس اللغة الانجليزية (H.B.english)هي مجموعة الإجراءات التي تتضمن النصائح و التشجيع و تقديم المعلومات و تفسير نتائج الاختبارات و التحليل النفسي و باختصار 'هي العلاقة التي يحاول فيها شخص متخصص تقديم المساعدة لشخص أخر ليفهم و يحل مشاكل عدم التوازن لديه و التي تتمثل في مواقف الحياة المختلفة (الدراسي، المهنية، الشخصية، الاجتماعية).(صالح حسن الداهري،2014، ص22).

02- أهداف الإرشاد التربوي:

من بين أهم أهداف الإرشاد التربوي نجد:

- أن يتعرف الطالب على مفهوم الإرشاد التربوي.
- أن يتعلم الطالب الأساليب المستخدمة في العملية الإرشادية.
- أن يعبر الطالب على مفهومه للدور الإرشادي.
- أن يتعرف الطالب على قطاعات العمل الإرشادي كافة.
- أن يتعرف الطالب على كيفية بناء العلاقة الإرشادية. (عبد الحليم عبد الله البلبيسي،2013، ص156).
- إتاحة الفرص أمام التلاميذ لتنمية مواهبهم وقدراتهم وكشف طاقاتهم وتعزيز ذلك فيهم.

– التعرف على الأساليب المؤدية إلى صعوبات الدراسة لدى بعض التلاميذ كالتكرار الرسوب أو الضعف في مواد دراسية معينة، صعوبة التعلم في مادة معينة أو مهارة معينة، كثرة النسيان بالإضافة إلى لااهتمام بالمتفوقين منهم والمبدعين.

– مساعدة التلاميذ على التخطيط لمستقبلهم التربوي والمهني، ومساعدتهم في اتخاذ القرارات الهامة ليصبحوا أعضاء فاعلين في المجتمع.

– مراعاة الظروف الفردية بين التلاميذ، ومساعدتهم على التكيف مع المنهج والمتبنى وتصحيح المفاهيم والإجراءات السلوكية وإثارة الدوافع نحو عملية التعلم مما يحسن العملية التربوية.

– مساعدة التلاميذ على قدرة توجيه أنفسهم وذلك بتعزيز ثقتهم بأنفسهم ومع ثقتهم بذاتهم والتعامل معها باستغلال كذلك فهم البيئة التي يعيشون فيها.

– توفير المناخ النفسي المناسب للتلاميذ من أجل تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي وصولا إلى الصحة النفسية وذلك بمساعدتهم على الاستمرار والعمل على إزالة التوتر و القلق المصاحب لهذه المشكلات على سير العملية التربوية و التعليمية. (أحمد عبد اللطيف أبو السعد،2009، ص18).

03-أهمية الإرشاد التربوي :

يهدف الإرشاد التربوي إلى تحقيق ما يلي:

– الاهتمام بتنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطالب.

– مساعدة الطالب على التكيف مع نفسه ومع البيئة المحيطة به.

– مساعدة الطالب على اتخاذ القرار السليم الذي يتناسب مع قدراته وميوله واستعداداته.

– مساعدة الطالب على اختيار التخصص الدراسي الملائم له.

– تزويد الطالب بالمعلومات المتجددة في المؤسسات الرسمية والخاصة التي من الممكن أن يلتحق بها في المرحلة الثانوية.

– مساعدة الطالب على تحسين مستواه الأكاديمي والدراسي.

– توفير جو نفسي، صحي يحقق الأمن والاحترام والارتياح للطلبة.

– تخليص الطالب من مخاوف الامتحان.

- تحسين علاقة الطالب مع أفراد أسرته ورفاقه.
- وقاية الطالب على تحقيق ذاته والوصول إلى أهدافه.
- مساعدة الطالب على أن ينمو عقليا ونفسيا واجتماعيا وعاطفيا ومهنيا.
- مساعدة الطالب على الاستثمار الأمثل لجميع قدراته وطاقاته.
- العمل على تحقيق التكامل في الجوانب الشخصية.
- تبصيره بقدراته وإمكاناته وإبداعاته واستثمارها من خلال النشاطات المدرسية.
- مساعدة الطلبة على إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية.
- تعديل سلوكيات الطلبة الغير متكيفة.
- مساعدة الطالب على فهم نفسه وتقبلها والثقة بها.
- إثارة دافعية الطالب للدراسة وتنظيم أوقاتهم لذلك.
- تعليم الطالب احترام الآخرين والسلوك الاجتماعي.
- تعليم الطالب المهارات الاجتماعية.
- تعليم الطالب أسلوب حل المشكلات وضبط ذاته ومهارات الاتصال وتعليمه تحمل المسؤولية الشخصية.
- تعليمه الابتعاد عن السلوكيات الغير ناضجة وغير الآمنة وغير الاجتماعية.
- معالجة سلوكيات الطلبة الغير الاجتماعية عن طريق لعب الأدوار أو النمدجة أو السايكو دراما.
- خلق جو من الألفة بين الطلبة مع بعضهم البعض ومع معلميهم.
- مساعدة الإدارة المدرسية وهيئة التدريس على ضبط سلوكيات الطلبة الغير اجتماعية.
- إحالة الطلبة الذين هم بحاجة إلى الإحالة على المختصين كالطبيب النفسي. (سعيد حسين،2009، ص38).

04- وظائف الإرشاد التربوي:

للإرشاد التربوي عدة وظائف نجد منها ما يلي:

- الوظيفة النمائية: وتأخذ بعين الاعتبار متطلبات النمو المختلفة للفرد ويمكن الاهتمام بالنواحي الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية ومساعدة الطلبة على تحقيق النمو إلى أقصى حد ممكن تسمح به إمكاناته وقدراته.

- الوظيفة الوقائية: ترتكز على وقاية الأفراد من الوقوع في المشاكل.

- الوظيفة العلاجية: وترتكز على تقديم المساعدة العملية الإرشادية الفنية الممكنة للطلبة للتخلص من الصعوبات الاجتماعية والتربوية و النفسية و المهنية التي تواجههم و العمل على حلها واتخاذ القرارات حولها. (هشام عطية القواسمة، صباح خليل المواعدة،2010، ص7).

05- أساليب الإرشاد التربوي :

تتخذ العملية الإرشادية أساليب إرشادية عديدة نذكر منها:

-الإرشاد الفردي: هو عملية إرشاد مسترشد واحد وجها لوجه في كل جلسة وتعتمد فعاليته أساسا على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد و المسترشد.

- وظائف الإرشاد الفردي: يمكن إجمال أهم الوظائف الرئيسية للإرشاد الفردي ما يلي:

- تبادل المعلومات وإثارة الداخلية لدى المسترشد.

- تفسير المشكلات.

- وضع خطط العمل المناسبة.

حالات استخدام الإرشاد الفردي: يستخدم الإرشاد الفردي في الحالات التالية:

- الحالات التي يغلب عليها الطابع الفردي والخاصة جدا أي حالات ومشكلات مفهوم الذات الخاص وحالات الانحراف الجنسي.

الحالات التي لا يمكن أن يتناولها المرشد في الإرشاد الجماعي. (صالح حسين الداهري،2014، ص141).

– الإرشاد الجماعي: هو إرشاد عدد من الأشخاص تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معا في جماعات صغيرة أي تقديم الخدمة الإرشادية من خلال مجموعة من الأفراد عن طريق علاقة إرشادية بين المرشد ومجموعة من المرشدين تتم من خلال جلسات جماعية في مكان واحد يتشابهون في نفس المشكلة التي يعانون منها. حيث يلعب المرشد دورا هاما في الإرشاد الجماعي حيت يتم على يعمل على تهيئة الجو المناسب للإرشاد والإصغاء والاهتمام بمشاكل المسترشدين ومناقشتها. (كمال يوسف بلان، 2015، ص572).

– الإرشاد المباشر: وهو الإرشاد الممركز حول المرشد ويقوم المرشد بالدور الايجابي النشط وفيه يحمل المرشد المسؤولية كاملة ويعتبر نوعا من الإرشاد القصري أو المفروض.

– الإرشاد الغير مباشر: هو ترك حرية التعبير للطالب عن المشكلة بنفسه وإيجاد الحل المناسب لها ويمكن أن يتركز حل المشكلة على الطالب بدرجة كبيرة عكس الإرشاد المباشر، و يجب أن يترك الحرية للطالب في اختيار الحل المناسب لمشكلته. (عثمان فريد رشدي، 2013، ص182).

06–مبادئ الإرشاد التربوي :

هناك العديد من المبادئ نشير إلى بعضها:

– يهتم بالفرد كعضو في المجموعة: فالمرشد يركز على الفرد ولكنه يتجاهل وجود هذا الفرد ضمن مجموعة، فسلوك الفرد دائما له سياقه.

– يهتم بكل الفرد: بمعنى الإنسان ككل متكامل وعلى جميع الجوانب الشخصية والتربوية والمهنية و العلاقات.

– لكل طالب: فلا يقتصر على الذين يعانون من مشكلات فقط فالإرشاد وقائي قبل أن يكون علاجي.

– موجه نحو مساعدة الفرد لكي ينمو أكثر فهما وأكثر توجها للذات، بمعي ليكون الطلاب قادرين على أن يتخذوا قرارات أكثر ذكاء وأكثر مساهمة وأكثر مشاركة.

– يقر بحق الفرد في الاختيار: فمن حقه أن يختار من ضمن مجموعة من الاختيارات المتاحة أمامه والتي يتوجب على المرشد إيضاحها له أو مساعدته على رؤيتها، ومن ثم يختار أحدها حتى لو كان هذا الخيار ليس جيدا برأي المرشد.

– الإرشاد عملية مستمرة لا يقتصر على مرحلة عمرية معينة، فالإنسان بحاجة إلى الإرشاد طفلا وراشدا وعاملا و كهلا و ابنا و أبا. (سليمان داوود زيدان،2010، ص10).

07- خدمات الإرشاد التربوي:

وتتمثل أهم الخدمات فيما يلي:

- خدمات خاصة بتعريف الطلاب بقدراتهم وإمكاناتهم وميولهم ومواهبهم.

- تقديم المعلومات، فالإرشاد التربوي يقدم معلومات إلى الطلاب لتبصيرهم بالفرص التعليمية، والمهنية المتاحة ومتطلبات سوق العمل المحلي والعالمي.

- من خدمات الإرشاد التربوي أيضا أنه يمكن من خلاله الكشف المبكر عن حالات سوء التوافق الدراسي وعلاجها.

- كما يمكن للإرشاد التربوي أن يقدم خدماته للمتأخرين في التحصيل الدراسي ودراسة أسباب ذلك وعلاجه.

- التعامل مع المتفوقين والموهوبين وتوجيههم و التعامل مع مشكلات التوافق النفسي و الاجتماعي لهم. (سماح سالم وجمال عبد الحميد جادو،2015، ص207).

08- نظريات التوجيه و الإرشاد التربوي :

توجد العديد من نظريات التوجيه والإرشاد نذكر منها ما يلي:

-النظرية السلوكية:

سلم أصحاب النظرية السلوكية بان الإنسان متعلم ومكتسب وأن لدي الفرد دوافع فيزيولوجية وهي أصل السلوك وعن طريق التعلم يكتسب الفرد دوافع جديدة، توجه الفرد للوصول إلى أهداف تشبع الحاجات المختلفة حيث يتكون لدى الفرد نتيجة الخبرة منبهات أو علامات تستثير لديه الاستجابة التي تحقق الهدف ويتميز الفرد بين هذه المنبهات في ضوء خبراته السابقة.

- تحدث أصحاب هذه النظرية في مفهوم التدعيم ويعني هذا أن الفرد إذا استجاب إلى موقف معين وأثبت على ذلك فان الاستجابة تثبت وتسرع إلى التكرار في مواقف متشابهة.

- يرى أصحاب النظرية السلوكية أن للاضطرابات السلوكية أنماط من الاستجابة الخاطئة أو غير السوية التي تعلمها الفرد وفي ضوء ذلك فان الإرشاد النفسي لابد أن يرتكز على:

- تعزيز السلوك السوي.

- مساعدة العميل على تعلم سلوك سنوي جديد مرغوب فيه اجتماعيا.

–أما بالنسبة لتغير السلوك الغير سنوي، لابد للمرشد أن يحدد هذا السلوك وبواعثه والشروط التي يظهر فيها. و تخطيط المواقف التي يتم فيها التعلم الجديد الذي يؤدي إلى تكوين ارتباطات جديدة.

– لابد أن يحاول المرشد أن يحيل بين العميل والتعميمات القلقة على المثيرات الجديدة.

لابد أن يضرب له المثل الطيب عن طريق القدوة الحسنة ليتعلم أنماطا جديدة من السلوك ومن أبرز الدين طبقوا النظرية نجد دولار دوميلر وحاولا أن يقدما صورة لتفسير السلوك العصبي. حيث يراه أن السلوك ينتج عن طريق صراع انفعالي عنيف مثل الخوف الذي يدفع الفرد إلى تجنب استجابة هادئة وهذا الخوف يعزز السلوك التجنبي. و بما أن الكبت يعفي الفرد من التعبير عن مشاعره فانه لا يستطيع أن يحدد أو يتعرف على الأسباب التي أدت إلى الأعراض العصبية في سلوكه و لمعالجة هده المواقف لابد للمرشد التربوي أو النفسي من أن يهيئ جوا نفسيا سويا و عليه أن يصغي للمسترشد و أن يبدي نحوه المودة و المشاركة الوجدانية لمساعدته على استعادة ذكرياته للتخلص من الخوف و قلقه وانطفاء الخوف يساعد المسترشد على النشاط و وعي قدراته.

– ويرتكز دعاة هذه النظرية باستخدام التعزيز الموجب للسلوك الجديد.

نقد النظرية السلوكية:

– يعد أصحاب هذه النظرية على السلوك الظاهر والملاحظ هو موضع الاهتمام.

– يتغاضى أصحاب النظرية عن النظر للفرد ككل بل يهمهم السلوك اللاسوي الظاهر دون النظر إلى العناصر الذاتية التي تمكن وراءها هذا السلوك.

– إن هذه النظرية تعتمد على النتائج التي توصلت إليها تجاربها على الحيوان.

– ترتكز النظرية على إزالة السلوك اللاسوي دون التركيز على الحل الجدري للسلوك اللاسوي عن طريق التعرف على أسبابه الدينامية و إزالتها بذلك فان المساعدة على الحل تكون عابرة و مؤقتة و غير صحيحة.(صالح حسن، 2014،ص108).

– نظرية الذات: صاحب هذه النظرية هو كارل روجرز وهو يعتقد أن الذات هي جوهر الشخصية الإنسانية، و قد عرف الذات بأنها تكوين معرفي منتظم و متعلم للمدركات الشعورية و يعتبر تعريفا نفسيا لذاته و يتكون مفهوم من أفكار الفرد الذاتية المنسقة والمحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية و الخارجية و تشمل هده العناصر المدركات و التصورات التي تحدد خصائص الذات و التي تنعكس في وصف الفرد لذاته كما يتصور ما هو " مفهوم الذات المدرك" و من مؤلفات كارل روجرز:

- العلاج الإكلينيكي للطفل المشكلة 1939.

- الإرشاد والعلاج النفسي.

- العلاج المتمركز حول العميل أو حول المسترشد.

- الطريقة إلى نموك كشخص. وغيرها من المؤلفات.

وهناك ثلاث مصادر لتكون صورة الفرد عن نفسه: قيم الآباء وأهدافها والتطورات التي يوجهها الفرد للمجتمع المحيط به.

- خبرات الفرد المباشر.

- التطورات التي تكون الصورة المثالية التي يرغب أن يكون عليها.

الأسلوب العلاجي في النظرية: إن أسلوب روجرز في العلاج هو الأسلوب التوجيهي ويكون التركيز في هذا الأسلوب على المسترشد نفسه لا يعطي للمرشد أي دور توجيهي وأن الجلسة الإرشادية أو مقابلة المرشد تهتم بالموقف الحالي للمسترشد وأكثر من التركيز على الماضي وأن دور المرشد في هذا الأسلوب هو التسامح الشديد. حيث يقوم بدور العامل المساعد في معاونة المسترشد في الوصول إلى درجة النضج من خلال فحصه لذاته واستبصاره لنفسه، وبالتأكيد فان المسترشد بحاجة ماسة لان يرضى عن نفسه ويحترمها، وتحقيق الذات ووضعها موضع التطبيق والممارسة الفعلية وهده الحاجة تساعده على النمو وبالتالي الوصول إلى الصحة النفسية.

- ترتكز النظرية على العلاقة الإرشادية بدلا من التركيز على ما يقوله و يفعله المرشد، إن عملية الإرشاد هنا ننظر إليها عملية تسيير النمو الشخصي للمسترشد أو ننظر إليها على أنها خصائص العلاقة الإرشادية أو الشروط الضرورية و الكافية للتعبير العلاجي للشخصية التي يوفرها ويظهرها المرشد. (حسن عمر منسي و إيمان عمر منسي،2014، ص ص197 .198).

-نظرية التحليل النفسي: من ابرز دعاة هدا المذهب (فرويد) و قد بنا نظريته على مجموعة من الملاحظات التي جمعها عن مرضاه و حاول أن يكون منها مبادئ منظمة لتفسير هذه الملاحظات، و تمتاز هذه النظرية بالحتمية لأنها ترى سلوك معني محدد به و تمتاز نظرية فرويد بالديناميكية لأنها تفترض التعرف على السلوك البشري يقتضي منا معرفة مصدر الدافعية وراء هذا السلوك وقد وجد أن الدافعية تكمن في الطاقة الحيوية الكامنة داخل الفرد و التي سماها بالليبيدو أو الطاقة النفسية و يعتبر هذا المفهوم من ابرز المفاهيم التي جاء بها فرويد تقسيم النفس إلى ثلاثة نظم أساسية وهي الهوا Id والأناEgo والانا الأعلى Super- ego و تشكل الهوا الجزء الأكبر من الشخصية و هي لاشعورية و لا منطقية و فوضوية و توجد

للحصول على اللذة عن طريق الإشباع و مصدرها الطاقة النفسية و هي مستودع الغرائز و الحاجات البيولوجية.

– ويرى فرويد أن مصدر الاضطرابات النفسية في أساسها ذات طبيعة لديه ونتيجة لخبرات مبكرة كتبت في اللاشعور.

– أما ادلر: فهو أحد تلاميذ فرويد ولعل ابرز المفاهيم التي نادى بها:

–يؤكد أن كل سلوك يقوم به الفرد له هدف معين وهو يخالف فرويد الذي يرى أن الفرد ضحية اللاشعور الذي يعمل بصورة آلية حتمية ويوجه السلوك الفردي.

– كما نادى بان الشعور بالنقص أهم في تفسير السلوك من الدوافع الجنسية التي يرتكز عليها الفرد.

– إن هدف الإرشاد النفسي هو الوصول بالعميل إلى أن يضع أهدافا واقعية في الحياة تتلاءم مع مثله الأعلى ليتكيف بشكل سوي .

أما يونغ فتتلخص آراؤه فيما يلي:

– الشخصية الإنسانية تتكون من الأنا واللاشعور الشخصي و اللاشعور الجمعي و الذات فهي تكامل الشخصية بجوانبها المختلفة الشعورية و اللاشعورية و أشار يونغ إلى أن لكل فرد شخصية ظاهرية و هي قناع للشخصية الحقيقية و هي تخفي الخصائص العميقة للشخصية الحقيقية .

– نقد نظرية التحليل النفسي:

– اهتمت بالمرضى دون الأسوياء والعاديين وأن النظرية برمتها موجهة لفهم و تفسير المرض النفسي، و يعود هذا إلى نشأتها الأولى حيث بنا لبناتها الأولى فرويد في عيادته من خلال الحالات المرضية التي استقبلها.

– إن أصحاب النظرية مختلفون فيما بينهم في كثير من التفسيرات حول أسباب المرض النفسي. (صالح حسن الداهري،2014، ص101).

ثانيا: المرشد التربوي

01– تعريف المرشد التربوي:

يهتم بتنظيم برامج التوجيه و الإرشاد للحالات التي ترده، لإعداده يتطلب منه دراسة مفصلة لفلسفة التوجيه و مبادئه وطرقه، الصحة النفسية، علم النفس العلاجي، القياس النفسي، سيكولوجية التوافق و

الشخصية و مناهج البحث العلمي" إرشاد الضال أي هدايته الطريق و تعريفه، و يقول الله تعالى في محكم كتابه القران الكريم (ومن يضلل فان تجد له وليا مرشدا.(مدحت عبد الرزاق الحجازي، 2012، ص342).

02- خصائص الإرشاد التربوي:

لا بد على المرشد التربوي أن تتوفر في شخصيته صفات معينة تساعده على النجاح والاستمرار وأهم هذه الخصائص هي

- الخصائص النفسية للمرشد :

- الثقة بالآخرين و بقدراتهم على حل مشكلاتهم وإتاحة الفرصة أمامهم لتطوير إمكاناتهم إلى أقصى حد ممكن.

- الاهتمام بالآخرين و الرغبة في تقديم المساعدة لهم.

- التقبل الغير مشروط للمسترشد بصرف النظر عن سلوكه.

- القدرة على فهم ذاته و فهم الآخرين.

- ثقة المسترشد بنفسه و احترامه لها و تحرره من القلق.

- لا يفرض قيمه الخاصة على المسترشدين.

- مثقف و واسع الاطلاع يعرف قدراته، ودود و محبوب و مرح و صادق و أمين و يتعرف بنواحي القصور في عمله ويتقبلها و يحاول تجاوزها.

- الثبات و الاتزان الانفعالي و عدم التهور و الاندفاع في مواجهة المواقف الطارئة. (فاطمة عبد الرحيم التواسية، 2013، ص77).

الخصائص المهنية: وتتمثل في:

- الإخلاص في العمل وانجازه على أكمل وجه دون تقصير أو إهمال

الالتزام بالأخلاقيات المهنية وأخلاقيات المجتمع ورقية.

- الموضوعية والحيادية في الإرشاد.

- المحافظة على أسرار المسترشد وعدم البوح بها.

- الطموح المستمر من أجل التقدم والتحديد في مجال العمل.

- أن يكون لطيفا وحازما في آن واحد مع قضايا الطلبة.

- لابد للمسترشد الناجح إتقان عدة مهارات أساسية للأزمة في الإرشاد.

-الخصائص الاجتماعية: وتظهر في القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين خاصة المسترشدين.

- القدرة على القيادة وتوجيه الآخرين والتعامل معهم.

- الفهم الصحيح لقيم المجتمع الذي ينتمي إليه المسترشد.

- الشعور بالمسؤولية اتجاه المجتمع الذي يعيش فيه.

- القدرة على تكوين صداقات بسهولة والانسجام مع الآخرين.

- حبه للعمل الخيري التطوعي. (بن خدة إيمان، 2016، ص ص 67-68).

03- صفات المرشد التربوي:

حددت الجمعية الأمريكية للتربية والإشراف للراشدين (AESC) الصفات الشخصية التي يجب أن تتمثل في المرشد التربوي وهي:

- الإيمان بصورة كل فرد بتغيير نفسه بنفسه.

- الإيمان بالقيم الإنسانية عند المسترشد.

- القدرة على تقبل التغيير وكل جديد يحدث في العالم.

- يملك القدرة على تقبل التغيير وكل جديد يحدث في العالم.

- يملك قدرة متفتحة.

- القدرة على فهم ذاته وفهم الآخرين.

- الأمانة والالتزام المهني والعلمي (سعيد عمر نبهان، 2015، ص10).

04- المهارات الأساسية للمرشد التربوي:

لا بد للمرشد التربوي الفعال أن يتقن عددا من المهارات اللازمة في الإرشاد ومن هذه المهارات نجد:

الانتباه: وتعني اهتمام المرشد وانتباهه إلى السلوكيات اللفظية والغير لفظية وتساعد هذه المهارة المرشد على التركيز على المسترشد، بحيث تساعده على الكلام وتتيح هذه المهارة إدراكه لمستوى قبول الرشد أو رفضه له.

الإصغاء: هي الأداة الرئيسية التي يستخدمها المرشد لفهم المسترشد وهي الأساس الذي تبنى عليه جميع المهارات ويهدف الإصغاء إلى فهم كل ما يفكر به المسترشد وما يشعر به نحو نفسه ونحو الآخرين و يمكن تحقيق هذه المهارة من خلال:

الإصغاء اللفظي.

الإصغاء بعمق.

إعادة صياغة العبارات: أن استخدام هذه المهارة من طرف المرشد تتيح للمسترشد سماع ما قاله من خلال المرشد وذلك يشجعه إما على الاستمرار في الكلام أو مراجعة نفسه. ومن الأساليب المستخدمة في هذه المهارة ما يلي:

- إعادة عبارات المسترشد كما هي مع تغيير ضمير المتكلم إلى المخاطب.

- إعادة النقاط الهامة من عبارات المسترشد.

طرح الأسئلة: هي مهارة ضرورية للحصول على الملومات اللازمة من المسترشد وعلى تشجيعه في التعبير عن نفسه حيث تعتبر هذه المهارة محور المقابلة الإرشادية.

الاستجابة لمشاعر المسترشد وأحاسيسه: تعكس السلوكيات الغير لفظية للمسترشد ما يدور في داخله من مشاعر وانفعالات وأحاسيس و هي مؤشر صادق على حالة المسترشد.

مهارة التلخيص: تستخدم هده المهارة في اكتشاف مشكلة جديدة وعلى الانتقال من موضوع إلى أخر حيث يهدف التلخيص إلى طمأنة المسترشد إلى أن المرشد كان مصغيا له أثناء حديثه. وإلى تجميع الأفكار والمشاعر التي عبر عنها المسترشد بطريقة تساعد على رؤية الصورة الكلية بوضوح وتستخدم كذلك بهدف إنهاء النقاش في موضوع محدد ويستخدم التلخيص في:

- بداية الجلسة الإرشادية ذات المواضيع المشتتة. (فاطمة عبد الرحيم النوايسة، 2013، ص ص 82-83).

05- مهام المرشد التربوي:

يقوم المرشد التربوي في المؤسسة التربوية بمجموعة كبيرة من المهام وسنعرضها فيما يلي:

- القيام بعملية الإرشاد النفسي الفردي والجماعي للطلاب.
- يلعب دورا مهما في تخطيط برامج إرشادية وتوجيهها.
- يساعد الطلاب على فهم أنفسهم وميولهم وإمكاناتهم.
- يقوم بمتابعة المسترشدين والوقوف على تحسنهم.
- يشرف على تعبئة السجلات الشاملة وتنظيمها والاحتفاظ بها في مكان سري.
- إحالة المسترشدين الذين لم يتمكنوا من التعامل معهم إلى جهات مختصة.
- تقديم خدمات المعلومات التي توضح للطلاب الفرص التعليمية المتاحة.
- تقديم خدمات إنمائية كالتعامل مع المتفوقين والمتأخرين والموهوبين.
- تبصير المجتمع المدرسي لأهداف التوجيه والإرشاد وخططه وبرامجه وخدماته. لضمان قيام كل عضو بمسؤولياته في تحقيق أهداف التوجيه على أفضل وجه.
- تشكيل لجان التوجيه وفقا للتعليمات المنظمة لذلك ومتابعة تنفيذ توصياتهم وتقديم نتائجها.
- استثمار جميع الفرص في تكوين اتجاهات ايجابية نحو العمل المهني لدى الطلاب وفقا لأهداف التوجيه والإرشاد المهني في ضوء حاجات التنمية في المجتمع. (احمد عبد اللطيف أبو سعد، 2009، ص ص 15-17).
- مساعدة الطالب المستجد على التكيف داخل البيئة المدرسية وتكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة.
- يزود الطلاب في جميع المستويات بفهم العلاقة بين التعليم والعمل وأنه ارتباط وثيق بينهما.

– يوجه الطلاب العمل و هو أسلوب حياة و كسب الرزق و أن مرحلة التعليم هي بمثابة إعداد لهذا الأمر (ناصر الدين ابو احمد، 2006، ص233).

أما في الجزائر فقد حددت النصوص التشريعية مهام المرشد التربوي أو ما يعرف بمستشار التوجيه من خلال القرار الوزاري 827، علما أن هذا القرار صدر في بداية الموسم الدراسي 1991/1992. و هو موسم تقرر فيه لأول مرة إدماج مستشاري التوجيه و المدرسي و المهني بجمع الأعمال المترابطة بتوجيه التلاميذ و إعلامهم و متابعة عملهم المدرسي، و يندرج نشاطه في إطار نشاد الفريق التربوي و التابع للمؤسسة و تتمثل نشاطاته فيما يلي:

– مرافقة الطلاب خلال مسارهم المدرسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي.

– تقديم نتائج التلاميذ المدرسية ودراستها وتحليلها وتبليغها للفريق التربوي للمؤسسة.

– الاطلاع على ملفات التلاميذ وعلى جميع المعلومات التي تساعد على ممارسة وظائفه من أجل معرفة نتائجهم ومسارهم الدراسي.

– يشارك مجالس الأقسام بصفة استشارية على أن يأخذ برأيه في مجال تخصصه.

في مجال المتابعة النفسية:

– القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.

متابعة التلاميذ الذين يعانون من الناحية النفسية البيداغوجيا قصد تمكنهم من مواصلة الدراسة.

– يشارك المستشارون الرئيسيون للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في إطار عمليات التكوين التحضيري و في أعمال البحث التربوي التطبيقي.

– يشارك في إعداد مشاريع المؤسسة فيما يتعلق بالاختصاص.

في مجال الإعلام:

– ضمان سيولة الإعلام داخل المؤسسة التعليمية، إقامة مناوبات بغرض استقبال الأساتذة والتلاميذ والأولياء.

– تنشيط حصص إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافع الجامعية والمهنية في عالم الشغل. (وزارة التربية الوطنية، 2008، القرار الوزاري رقم 827).

06- دور المرشد التربوي كما حددته وزارة التربية والتعليم:

حيث حددت الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد لوزارة التربية والتعليم العالي أدوار ومهام المرشد التربوي وقسمتها إلى قسمين: أدوار أساسية وأدوار ثانوية.

- أدوار أساسية والتي بدورها تنقسم إلى:

الجانب الإداري: ويتمثل في التخطيط لاجتماعات الآباء والمعلمين بالتعاون مع الإدارة المدرسية.

- عقد الندوات والمحاضرات بالتنسيق مع الإدارة وتناول موضوعات وقضايا تهم الطلبة وتكون ذات أهداف وقائية أو نمائية أو علاجية.

- يضع المرشد التربوي خطة عمل لكل فصل دراسي تتناسب مع حاجات الطلبة والهيئة التدريسية وأولياء الأمور.

- إعداد نشرات عن طبيعة العمل أو توصيل معلومات مهمة للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور.

- يقوم المرشد التربوي بدور المستشار للإدارة والمعلمين في الأمور والقضايا التربوية.

- متابعة حالات الغياب المتكرر والتأخر أو أي حالات محالة من قبل الإدارة المدرسية.

الجانب الفني:

- إجراء مقابلات فردية مع الطلبة وتقديم الاستشارات لهم فيما يواجهون من صعوبات.

- يجمع معلومات عن الطلبة في البطاقة التراكمية لاستخدامها لأغراض إرشادية.

- يعمل على رفع التحصيل الدراسي للطلبة من خلال زيادة دافعتيهم للدراسة وتعريفهم بطرق الدراسة الجيدة.

- يقوم بحصص التوجيه الجمعي حيث يناقش مع الطلبة موضوعات وقضايا تهمهم.

- يقوم المرشد بالإرشاد الجماعي بما لا يتراوح أعضاءها ما بين 3 إلى 10. (نبهان عمر سعيد، 2015، ص13).

- حيث يناقش مشاكل مشتركة، فيساعدهم على فهم جوانب تلك المشاكل وأسبابها واقتراح الحلول المناسبة لها.

- مقابلة أولياء الأمور، وتقديم استشارات لهم في كافة الأمور التي تهم أبنائهم.

- يساعد الطلبة في التعرف على ميولهم وقدراتهم والتعرف على المهن التي يرغبون بها.

وضع برامج لاستقبال الطلبة الجدد بتهيئتهم للتكيف مع جو المدرسة.

الأدوار الثانوية: وتكمن في:

– يقوم المرشد بالتعاون مع رؤساء الأنشطة المختلفة بتوظيف الأنشطة المدرسية كأساليب وقائية علاجية للحالات الفردية.

– يعمل على إبراز أهمية النشاطات المدرسية للطلبة من خلال اللقاءات الفردية والجماعية.

– يتابع المرشد عمل لجنة الإرشاد، وفي المدارس الابتدائية ويتولى دورا إشرافيا على نشاطاتها.

– يتعرف الطلبة الذين يعانون من مشكلات جسمية وصحية وينسق مع أعضاء اللجنة التدريسية لمراعاة هذه الحالات.

– يعمل المرشد التربوي كمستشار في مجلس الضبط.

و مما سبق تظهر لنا أهمية دور المرشد التربوي في المؤسسات التربوية و أهمها المدرسة حيث لا ينتهي دور المرشد التربوي عند تقديمه لحصص التوجيه الجمعي بل يتعدى ذلك بكثير لتحقيق الصحة النفسية لجميع الطلاب و لتحقيق الرفعة للطلاب في جميع الجوانب مثلا العلمي و الجسمي و الاجتماعي و الصحي .....الخ(سعيد عمر نبهان، 2015، ص14).

07- الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد التربوي:

تعرف الخدمات الإرشادية على أنها الخدمات التي تمكن الأفراد من التخطيط لمستقبلهم وفق إمكانياتهم، وقدراتهم العقلية و الجسمية و ميولهم بأساليب تحقق حاجاتهم و قد تكون في المدرسة و الأسرة و المهنة بتقديم معلومات و خدمات و إجراء اختبارات و قد يكون إرشاديا تربويا أو مهنيا أو إرشاد لحل المشكلات النفسية (محمد برو و حبيبة رويبي، 2016، ص143).

أنواع الخدمات الإرشادية:

تتمثل الخدمات الإرشادية فيما يلي:

خدمات جماعية: يقدم الإرشاد التربوي للطلاب خدمات بشكل جماعي في فترات انتقالية ويغلب عليها الطابع الجماعي مثل معالجة بعض المشكلات التي تعترض الجماعة الطلابية في مرحلة معينة.

خدمات فردية: بحيث يقدم خدمات بشكل فردي ممن يعانون من مشكلات نفسية وتربوية ويقدم المساعدة اللازمة.

خدمات توجيهية: من خلال تعريف أفراد المؤسسة التعليمية، العاملين فيها على أنواع الخدمات التي تقدم لهم وما تحتويه المؤسسة من مرافق صحية واجتماعية وثقافية ورياضية وتشجيعهم على الاستفادة منها.

خدمات الشؤون الطلابية: هو برنامج يقدم للطلبة في كافة مستوياتهم الدراسية ويعني مساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم الشخصية والاجتماعية والمهنية وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لهم والتغلب على مشكلاتهم.

خدمات وقائية: تهدف بالدرجة الأولى إلى تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي للطلاب وبناء علاقات اجتماعية مع الزملاء والمدرسين والنظام وكذلك بناء استجابات ناجحة في مواجهة المواقف المختلفة التي تواجه التلاميذ.

خدمات نمائية: تهدف إلى استغلال وتنمية قدرات الإنسان وطاقته، فلم يعد الهدف هنا تهيئه الظروف الوقائية من الاضطرابات بل أصبح الهدف تحقيق أقصى درجات التوافق، وبناءا عليه فالخدمات الإرشادية تصل إلى المتفوقين لتنمية قدراتهم وسماتهم وتطوير مناهج تناسبهم.

خدمات علاجية: تهدف إلى التعامل مع الاضطرابات السلوكية والمشكلات الانفعالية ومشكلات التوافق وغيرها، ويكون ذلك بالكشف المبكر عن أسباب الاضطراب مستعينا بالأساليب الفنية في التوجيه والإرشاد للوصول إلى تحديد هذا الاضطراب وتشخيصه وتقديم المساعدة اللازمة وفق برنامج إرشادي.

خدمات نفسية: وتشمل تشخيص المشكلات العامة والخاصة واستخدام النصوص والاختبارات للكشف عن الميول والقدرات واستعدادات المسترشدين ونواحي قدوتهم وضعفهم.

خدمات تربوية: وتشمل التوجيه والمتمدرسين، تحسين العملية التربوية، تطوير المناهج وأساليب التدريس ومعالجة قضايا التأخير الدراسي و التحصيل.

خدمات اجتماعية: وترتكز على دراسة البيئة والعلاقات الاجتماعية وسائل الاتصال بين الأسرة والمدرسة والمؤسسات الموجودة في البيئي للاستفادة منها في الخدمة الإرشادية. (سامي محمد ،2008، ص318).

08- الممارسات التي ينبغي أن يبتعد المرشد التربوي عن القيام بها:

هناك ممارسات وأعمال لا ينبغي أن يقوم بها المرشد التربوي في المدرسة وهذه الأعمال هي:

- المراقبة في الامتحانات المدرسية التي يعمل فيها مرشدا تربويا، والمناوبة.

- تفقد الحضور والغياب والتأخر عن الطلبة، عدا عن متابعتهم من خلال السجلات المدرسية الخاصة بذلك فقط.

- الإشراف على اللجان التي تناط إليها أعمال المحافظة على الهدوء والنظام في المدرسة.

- توزيع المساعدات المالية أو العينية على الطلبة وجميع العيادات الطبية.

- كتابة الإنذارات والتنبيهات للطلبة أو الإشراف على المقصف.

- الإشراف على الرحلات المدرسية، وتحويل الطلبة إلى العيادات الطبية.

- تكليف المرشد بزيارة الصف أثناء الحصة بوجود المعلم، إلا إذا تم التنسيق بين المرشد والمعلم المعني مباشرة بهدف متابعة أحد الطلبة أو مجموعة من الطلبة.

- تكليف المرشد التربوي بضبط صف ما أو تهدئته بسبب تأخر المعلم عن الحصة أو تغيبه.

- الإشراف على أنشطة الكشافة والمرشدات (وزارة التعليم العالي، 2009).

09- المعوقات التي تواجه المرشد التربوي:

- مصاعب ذاتية تتعلق برضا المرشد النفسي التربوي نفسه عن المهنة.

- مصاعب من الإدارة المدرسية تتمثل في عدم الاعتراف الكافي بأهمية هذه المهنة.

- مصاعب من الطلبة وأولياء الأمور تتمثل في عدم اهتمامهم بطلب الخدمات النفسية أو إهمال تنفيذ الرعاية (الخطيب والزبادي، 2001، ص21).

- عدم توفير غرف خاصة بإجراء المقابلات الفردية وتطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية للحالات الفردية.

- كثرة الأعمال الكتابية يستهلك الكثير من الجهد والوقت في العمل الكتابي وليس العمل الفني.

– عدم توفير سكرتير لمكتب الإرشاد التربوي لإتمام المراسلات.

– قلة دعم المرشدين التربويين في المدارس بالمؤسسات مما يشكل عبء عليهم ويحد في تنوع أنشطتهم لتقديم خدمات تربوية أفضل وبمستوى متميز.

– عدم توفير الإمكانيات (الحاسوب الآلي، الانترنت) في جميع المكاتب الإرشادية للاطلاع على أخر المستجدات في الإرشاد التربوي وسهولة استخدام البيانات الخاصة بالطلبة. (بن خدة إيمان، 2016، ص11).

خلاصة الفصل:

تعد خدمات الإرشاد التربوي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، حيث تهتم بتنمية شخصية الطالب بحيث تنمو نموا متكاملا من جميع نواحيها النفسية والاجتماعية والسلوكية والمعرفية، ولما كانت طبيعة العمل في مجالات الإرشاد التربوي تتطلب ضرورة توفير المعلومات النظرية و العلمية للمرشدين التربويين العاملين في المدارس الثانوية بصفة خاصة لمدى حساسية هاته الفئة و قد تناولنا هذا الإبراز و دور الإرشاد التربوي بصفة عامة و المسترشد التربوي بصفة خاصة في العناية بتلاميذ المرحلة الثانوية.

الفصل الثالث: مرحلة التعليم الثانوي ومشكلاتها النفسية والمدرسية

تمهيد

أولا: مرحلة التعليم الثانوي

ثانيا: المشكلات النفسية والتربوية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التعليم الثانوي من المراحل الجد مهمة والحساسة في حياة التلميذ باعتباره حلقة وصل بين التعليم الأساسي والتعليم العالي , وكدا من حيث الخبرات والمعارف التي يكتسبها التلميذ في هذه المرحلة ، وتعد مرحلة حساسة كونها تتوافق مع فترة جد خاصة في حياة التلميذ وهي فترة المراهقة التي تعد مرحلة انتقالية في حياة المراهق بسبب التغيرات التي تطرأ عليه وما يواجهه من مشكلات في هذه الفترة الحساسة ، وسنحاول في هذا الفصل التعرف على التعليم الثانوي في الجزائر وبعض المشكلات النفسية والتربوية التي تواجه التلميذ في هذه الفترة من خلال التطرق إلى العناصر التالية :

مفهوم التعليم الثانوي، أهمية التعليم الثانوي، أهداف التعليم الثانوي، أنواع مؤسسات التعليم الثانوي خصائص تلميذ المرحلة الثانوية، كما تطرقنا أيضا في هذا الفصل إلى مفهوم المشكلات النفسية، أسباب المشكلات النفسية، بعض المشكلات النفسية التي تواجه التلميذ في هذه المرحلة، مفهوم المشكلات التربوية، أسباب المشكلات التربوية، بعض المشكلات التربوية.

أولا: مرحلة التعليم الثانوي

1- مفهوم التعليم الثانوي في الجزائر:

التعليم الثانوي هو المرحلة الثالثة من مراحل نظام التعليم العام، والتي تلي مرحلة التعليم الابتدائي والمتوسط وفي هذه المرحلة بالذات يبدأ المتعلم في اختيار التخصص الذي يناسب في العلوم أو الآداب وبوجه عام فالتعليم الثانوي هو المرحلة الوسطى من سلم التعليم حيث يسبقه التعليم الأساسي ويليه التعليم العالي. (الميثاق الوطني، 1986، ص786).

التعليم الثانوي مرحلة تعليمية تستقبل فيها التلاميذ بعد نهاية المرحلة المتوسطة وذلك وفقا لشروط قانونية محددة. (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبي وزارة التربية النشرة الرسمية للتربية، 16افريل 1976، ص ص81.80).

التعليم الثانوي كما هو معلوم مرحلة من مراحل التعليم يأتي بعد مرحلة التعليم الأساسي بأطواره الثلاثة حائزين على النتائج البيداغوجية المطلوبة، والذين لديهم الاستعدادات المساعدة على تمكينهم من الفرص المتاحة لمتابعة الدراسة في إحدى الشعب أو التخصصات التي يتضمنها التعليم الثانوي بقصد تمكينهم من الالتحاق بمؤسسات التكوين العالي الجامعات والمعاهد الجامعية أو الاندماج في الحياة المهنية وذلك وفقا للحاجات المخططة في نطاق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. (برو محمد، 1993، ص 123).

هو التعليم في المستوى الثاني (المستوى الثاني والمستوى الثالث) حسب (أكسد) وهو يمتد من التعليم السابق في المستوى الأول، ويوفر التعليم الثانوي التعليم العام والمتخصص أو كليهما مثل المدارس المتوسطة والمدارس العليا ومعاهد المعلمين التي هي من هذا المستوى ، والمدارس ذات الطابع المهني أو الفني. (عبد الرحيم صالح، 2014، ص 11).

02-أهمية التعليم الثانوي:

-تعد المرحلة الثانوية مرحلة تعليمية مهمة فهي مرحلة وسيطة بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي.

-يعد التعليم الثانوي من المراحل المهمة سواء في بناء الفرد أو في بنية النظام التعليمي.

تنشئة التلاميذ في مرحلة مراهقتهم وتكوينهم ليصبحوا مواطنين صالحين، وإعدادهم للحياة المنتجة عبر المدارس المهنية أو مواصلة الدراسة بالمراحل العليا

- معالجة وتحسين مستوى الطلاب المترتب عن المرحلة السابقة.

- تمكين الطلبة في هذه المرحلة من تطوير كفاءاتهم ومهاراتهم.

- تهيئة الطلاب لمرحلة التعليم العالي وتعميق معارفهم وتطويرها.

- إكساب التلاميذ جملة من القدرات والقيم والاتجاهات والمهارات. (عبد الوهاب أحمد الجماعي، 2010، ص ص137.138).

03- أهداف التعليم الثانوي:

03-01 الأهداف المعرفية:

- التحكم في اللغة العربية باعتبارها أداة اتصال وتعلم وإيقاظ وإبداع وتطور في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية.

- التعرف على التراث الثقافي بأبعاده العربية والإسلامية.

- معرفة التاريخ الوطني في كل عصوره باعتباره أحد المقومات الأساسية للشخصية الجزائرية.

-معرفة جغرافية الجزائر ومكانتها في العالم.

- معرفة الظاهر الكبرى التي تتحكم في عالم الأحياء ومعرفة الظواهر الفيزيائية.

- التحكم في الرياضيات كأداة للتحليل والاستدلال لفهم بعض الظواهر.

- معرفة لغتين أجنبيتين على الأقل وحسن استعمالهما في اقتناء المعرف والمهارات.

03-02 الأهداف المنهجية والسلوكية:

يساهم التعليم الثانوي في دعم واكتساب جملة من السلوكيات التي من شأنها أن تساعد على إتباع مناهج واتخاذ إجراءات عقلانية فعالة بالنسبة للنشاطات التعليمية ولعملية التعلم وفي هذا الشأن نعطي الأولوية للأهداف التالية:

- تنمية القدرة على الملاحظة.

- تنمية القدرة على التنظيم.

- تنمية القدرة على الاستدراك.

- متابعة عملية اكتساب أدوات الاتصال بأشكالها المختلفة.

- تنمية روح النقد.

- تنمية روح البحث والتوثيق الذاتي بإثارة حب الاطلاع في المجال الفكري.

إن هدف التعليم الثانوي في العام هو إعداد الطلبة للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي (خديجة بن فليس، 2014، ص ص 59. 60).

04- أنواع مؤسسات التعليم الثانوي:

لمؤسسات التعليم الثانوي عدة أنماط في الجزائر حيث تختلف هذه المؤسسات من حيث التصنيف، ونوع التعليم الذي تقدمه أو من حيث الجنس ونظام الدوام المتبع، ومن أهم أنواع التعليم الثانوي ما يلي:

أ- مؤسسات التعليم الثانوي العام: يشمل هذا النوع من التعليم الثانوي في السنة الأولى ثانوي جدع مشترك آداب الذي يركز على اللغات والمواد الاجتماعية، وجدع مشترك علوم يرتكز على العلوم الطبيعية والعلوم الفيزيائية والرياضيات، وينبثق عن هذه الجذوع المشتركة شعب تعليمية تتميز كل شعبة بمواد أساسية من (2الى 5) تعطي للشعبة طابعها التخصصي من حيث حجمها الساعي ومعاملاتها ويتفرع التعليم الثانوي بدءا من السنة الثانية حيث يحتوي التعليم الثانوي على خمسة شعب :

- شعبة العلوم الدقيقة.
- شعبة العلوم الطبيعية والحياة.
- شعبة الآداب والعلوم الإنسانية.
- شعبة الآداب واللغات الأجنبية.

تتوج هذه الشعبة بشهادة بكالوريا التعليم الثانوي العام.

ب-مؤسسات التعليم الثانوي التقني: يشمل هذا التعليم في السنة الأولى على جذع مشترك تكنولوجيا الذي يركز الرياضيات والعلوم الفيزيائية والرسم التقني ويحتوي التعليم الثانوي التقني على الشعب التالية:

- الإلكترونيك.
- الكهرو تقني.
- الميكانيكي.
- الأشغال العمومية والبناء.
- تقنيات المحاسبة.

- الكيمياء.

وتتوج الدراسة في هذه الشعب بشهادة بكالوريا تقني ويشترك كل من التعليم الثانوي العام والتقني الثانوي والشعب التكنولوجية التالية:

-الهندسة الميكانيكية.

-. الهندسة الكهربائية.

- الهندسة المدنية.

- تسيير واقتصاد.

02- مؤسسات التعليم الثانوي حسب الجنس: وتوجد بها ثلاثة أنواع:

أ- ثانويات الذكور: وهي الثانويات التي تضم الذكور دون الاناث.

ب- ثانويات الإناث: وهي الثانويات التي تضم إناث فقط دون الذكور.

ج- ثانويات مختلطة: وهي الثانويات التي تضم كلا الجنسين من المتمدرسين.

03- مؤسسات التعليم الثانوي التي تضم كلا الجنسين:

تتبع مؤسسات التعليم الثانوي في الجزائر أنظمة دوام مختلفة ولهذا توجد عدة أنواع حسب نظام الدوام وتتمثل فيما يلي:

-ثانويات ذات نظام وحيد (نظام خارجي): هذا النوع من مؤسسات التعليم الثانوي يقدم الخدمات المتعلقة بالطعام أو الإقامة، لكن مهمتها تقتصر على تقديم الخدمات التعليمية فقط وتعرف بثانويات النظام الخارجي.

- ثانويات ذات نظامين (نظام خارجي ونظام نصف داخلي): وهذا النمط من مؤسسات التعليم الثانوي يقدم بالإضافة الى الخدمات التعليمية خدمات الإطعام والإقامة النصف الداخلية بالنسبة للتلاميذ الذين يقيمون بعيدا عن مقر مؤسساتهم حيث تسمى بالثانويات ذات النظامين.

- ثانويات ذات ثلاثة أنظمة(خارجي ، نصف داخلي ، داخلي): وهذا النوع من مؤسسات التعليم الثانوي لا يقدم الخدمات التعليمية فقط بل يقدم أيضا خدمات الإطعام والإقامة النصف داخلية والإقامة الداخلية.(رابح تركي، 1992، ص 40)

04- مؤسسات التعليم الثانوي حسب نوع القطاع التابعة له:

حسب هذا التصنيف يوجد نوعين من مؤسسات التعليم الثانوي:

- ثانويات حسب القطاع العام: وهي مجموعة مؤسسات التعليم الثانوي التابعة من حيث التسيير والميزانية وتوظيف العمال والمؤطرين فيها إلى الدولة، حيث تضمن مجانية التعليم للمتمدرسين.

- ثانويات القطاع الخاص: هي مؤسسات التعليم الثانوي من حيث الانجاز والتسيير والميزانية وتوظيف العمال والمؤطرين إلى الخواص، حيث التعليم فيها غير مجاني أما من حيث البرامج التعليمية فهي تخضع لرقابة من طرف وزارة التربية والتعليم، لكي لا يحدث تناقض بينهما وبين مؤسسات القطاع العام (بوجاجة فتيحة ، 2014 ، ص 106).

05- خصائص تلميذ المرحلة الثانوية:

يعتبر تلميذ المرحلة الثانوية من المحاور الأساسية في هذه الدراسة فهو في مرحلة مهمة من مراحل النمو تعرف بالمراهقة، والتي تتميز بمجموعة من الخصائص المميزة التي تحتاج إلى رعاية خاصة وذلك بتوفير توجيه وإرشاد مناسبين لها ومن هذه الخصائص:

01- الخصائص المعرفية: نظرا لأهمية العمليات المعرفية التي تتطور بشكل واضح خلال مرحلة المراهقة فإن بعض العلماء قد ذهبوا لربط مفهوم المراهقة بالنمو المعرفي فيها، حيث أنهم استندوا على المنطق والمعرفية حيث ما يميز تفكير المراهق هو وصوله إلى مرحلة التفكير الشكلي (العمليات المجردة) التي أشار إليها بياجي.

وهي تعبر عن قدرة المراهق على التعامل مع الرموز والمفاهيم غير المحسوسة، كما يتحرر المراهق من التمركز حول الذات إذ يكتسب المرونة والحركة والحرية في التفكير، ونتيجة لذلك يستطيع المراهق ضبط أفكاره، وإعطاءه تفسيرات وتعليلات للظواهر المختلفة التي تمر بخبرته، وتتطور النظرة المستقبلية للمراهق من خلا إدراكه لمفهوم التوجيه الزمني ، فيعمل على تأجيل استجابة آنية مقابل تحقيق أجل يمتاز بالاستمرارية في المستقبل(ثائر غباري ، خالد أبو شعيرة، ص 235).

02- الخصائص الانفعالية: إن انفعالات المراهق تختلف في نواح كثيرة عن انفعالات الطفل وكذلك الشباب ويشمل هذا الاختلاف النواحي التالية:

تمتاز المرحلة الأولى من مرحلة المراهقة بأنها فترة انفعالات عنيفة إذ نجد المراهق في هذه السنوات يثور لأتفه الأسباب، شأنه في ذلك شأن الأطفال الصغار ومرجع هذه الظاهرة إلى النمو الجسمي السريع والتغيرات المفاجئة التي تصحب البلوغ.

وهناك ميزة أخرى تتصل بانفعالات المراهق في أوائل مرحلة المراهقة وهي أنه إذا أثير أو غضب، لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية فهو يصرخ وبعض ويرفس ويدفع الأشياء...الخ والظاهرة نفسها تبدو عليه عندما يشعر بالفرح فإنه يقوم بحركات لا تدل على الاتزان الانفعالي.

يتعرض بعض المراهقين لحالات من اليأس والقنوط والحزن والآلام النفسية نتيجة لما يلاقونه من إحباط بسبب تقاليد المجتمع التي تحول بينهم وبين تحقيق أمانيهم. (صالح حسن أحمد الداهري، 2012، ص 46).

03- الخصائص الاجتماعية: يتميز هذا الجانب من جوانب النضج بالتشعب كونه لا يقتصر على المراهق بل يدخل في دائرته أفراد المجتمع وكيف يؤثر فيهم ويتأثر بهم فكلما زادت كفاءته الاجتماعية أيضا، وتتضح في قدرته على الحوار والمناقشة والمشاركة في الألعاب الاجتماعية ونتيجة لذلك يكتسب المراهق الثقة بالنفس التي تبدو في الاتزان والطمأنينة في المواقف الاجتماعية. (جزاء العصمي، 2009، ص 35).

حيث يشهد النموذج الاجتماعي في مرحلة المراهقة تغيرات كثيرة فيحاول المراهقون اكتساب الصفات المرغوبة وتجنب الصفات غير المرغوبة، ويتأثر النمو الاجتماعي في هذه المرحلة إلى حد كبير بالتنشئة الاجتماعية، كما يتميز السلوك الاجتماعي في مرحلة المراهقة بمجموعة من الخصائص لخصتها (مروى الشربيني) فيما يلي:

يميل المراهق في السنوات الأولى من المراهقة إلى مسايرة المجموعة التي ينتمي إليها، فهي يحاول جاهدا أن يتصرف كما يتصرفون وتتميز هذه المسايرة بالصراحة التامة والإخلاص وهذه الرغبة في الاندماج مع المجموعة ومسايرة أفرادها تقوم على أساس تأكيد ذات والرغبة والاعتراف بالمراهق كفرد يعمل وسط جماعة ويعود لوعيه الاجتماعي ونضجه العقلي وزيادة خبراته.

كلما أخذ المراهق في النمو بدا في سلوكه الرغبة في تأكيد ذاته، فهو في نظر نفسه لم يعد الطفل الذي لا يباح له أن يتكلم أو يسمع.

إن المراهق في منتصف مرحلة المراهقة يسعى إلى أن يكون له مركز بين جماعته، ولأجل أن تعترف تلك الجماعة بشخصيته فانه يميل دائما إلى القيام بأعمال تلفت النظر إليه. (مروى الشربيني، 2006، ص 8).

يشعر المراهق في السنوات الأخيرة انه عليه مسؤوليات نحو الجماعة التي ينتمي إليها , ولذلك فهو يحاول جهد استطاعه أن يقوم ببعض الخدمات والإصلاحات بغية النهوض بتلك الجماعة، إلا أنه لا يوجد تقديرا من الجماعة لآرائه، وهنا يأخذ في الاعتقاد أن الجماعة تريد تحطيم هو تكرار الصدمات وما يصاحبه من شعور بالفشل يجعله لا يرغب في القيام بأي محاولات جديدة للنهوض بالمجتمع الصغير الذي يتعامل معه, ثم بالتدريج نلاحظ أن هذا الشعور يزداد شدة حتى ينتقل من المجتمعات الصغيرة إلى المجتمع العام.(مروى الشربيني، 2006، ص ص86.85).

ثانيا: المشكلات النفسية والمدرسية

المشكلات النفسية:

1-مفهوم المشكلات النفسية:

هي المواقف الحرجة التي يتعرض لها الطالب فلا يستطيع أن يشبع دوافعه ويحقق أهدافه أو يرضي حاجاته النفسية والفسيولوجية، فتؤدي به إلى سوء التوافق والتكيف مع نفسه وبيئته. (عبد الله الطراونة، 2009، ص 121).

يقصد بالمشكلات النفسية تلك المشكلات التربوية التي يعانيها الوالدين في سياسة تنشئة أطفالهما كالغضب، والعناد والانطواء، والخوف، والقلق النفسي، والاكتئاب النفسي، .... الخ وهذه المشكلات موجودة عند جميع الأطفال بلا استثناء، وهي لا تدل بأي حال من الأحوال على اضطراب الطفل أو فساد طبعه، وتنجم هذه عن التفاعل الحادث ما بين شخصية الطفل وشخصية الوالدين والأهل. (نبيلة عباس الشوربجي، 2003، ص07).

كما يعرفها محمد محروس 1996: على أنها صعوبات في علاقات الشخص مع غيره أو في إدراكه للعالم الذي حوله أو في اتجاهاته نحو ذاته ويمكن ان تصنف المشكلات النفسية بوجود مشاعر القلق والتوتر لدى الفرد وعدم رضاه عن سلوكه الخاص والانتباه الزائد لمجال المشكلة وعدم الكفاءة في الوصول إلى الأهداف المرغوبة. (محمد محروس الشناوي،1996، ص ص 140.139).

02- أسباب المشكلات النفسية:

أسباب حيوية: وهي أسباب عضوية المنشأ تطرأ على مراحل نمو الإنسان مثل وراثة عيوب خلقية كالعاهات والتشوهات الخلقية في الكروموزومات أو الجينات أو إفراز الغدد الصماء في الجسم.

أسباب نفسية: وهي أسباب ذات أصل ومنشأ نفسي ويتعلق بالنمو النفسي المضطرب في الطفولة مثل الصراعات الداخلية والإحباط وعدم إشباع الحاجات النفسية ومن هذه الحاجات الحاجة إلى الحب، الحجة إلى الطمأنينة، الحجة إلى التقدير والاحترام، الحاجة إلى تقدير الذات.(غادة أنور عبد الحليم حنفي، 2001، ص27).

أسباب أسرية: إن الأساليب التربوية التي يتبعها الآباء في نشأة أبائهم لها أكبر الأثر في تشكيل شخصياتهم في المستقبل فالقسوة والصرامة تنتج لنا الشخصية العدوانية الخائفة ضعيفة الثقة بالنفس فقد وجد المختصين ارتباط بين إساءة معاملة الأبناء وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية، ويزداد هذا الوصف بدقة في مرحلة المراهقة وفي شتى مجالات النمو مما يجعل حاجة الفرد في هذه المرحلة أشد أهمية.(عبد الرزاق، أماني إبراهيم، 2004 ص24).

03- بعض المشكلات النفسية:

03-01 الخجل:

أ- تعريف الخجل: آفة الكثير من النفوس وهو يسيطر على الإنسان في درجات مختلفة منها ما هو طفيف ومنها ما هو كبير إلى درجة يشل فيها الإنسان ويفقده دوره الفعال في الحياة الاجتماعية. (هبة محمد عبيد، 2008 ، ص86).

الأشخاص الخجولين عادة ما يكونوا خائفين ولديهم ميلا إلى تجنب الآخرين وليست لديهم ثقة بدواتهم ومترددين ولا يستطيعون الاتصال بالآخرين غير مبادرين أو متطوعين في المواقف الاجتماعية وليهم ميل لصمت ويخشون النظر في أعين محدثيهم ولا يسببون أية مشاكل في المدارس.(جودت عزت عبد الهادي عبد الهادي، سعيد حسني العزة، 2004، ص176).

ب- أسباب الخجل:

الشعور بعدم الأمن:إن الأشخاص الخجولين تنقصهم الثقة بالنفس ولديهم إحساس بفقدان الأمن.

الحماية الزائدة : تجدهم اعتماد يون وليس لديهم ميلا للمغامرة إذ أن بعض الآباء لديهم حس عالي بالمسؤولية و يشعر و بالذنب إذا لم يهتموا بأبنائهم فإنهم يقومون بالأعمال المطلوبة منهم .

النقد: الآباء الذين ينتقدون أبنائهم مباشرة وعلانية يخلقون في نفوسهم مشاعر الخوف من الراشدين ويصبحون مترددين وخجولين.

المضايقة: إن السخرية من الطفل تجعله يتجنب الناس ويميل إلى العزلة والخجل لأن المضايقة لاتشجعهم على المشاركة في أية نشاطات اجتماعية مفيدة. (جودت عزت عبد الهدي، مرجع سابق، ص ص 176. 177).

ج- مظاهر الخجل:

الأعراض الفيزيولوجية :

- شحوب لون الوجه.

-احمرار الوجه مع احمرار الأذن.

- جفاف الحلق، أو زيادة إفراز اللعاب.

- زيادة خفقان القلب.

- زيادة ضغط الدم. (العباس، 2012، ص43).

الأعراض السلوكية:

- قلة التحدث والكلام بحضور الغرباء، والنظر دائما لأي شيء عدا من يحدثه.

- تجنب لقاء الأفراد غير المعروفين له.

- التردد الشديد في التطوع لأداء مهام فردية أو جماعية. (محمد البطاينة وآخرون، 2006، ص 474).

الأعراض الاجتماعية:

- التخاطب الاشاري أو الإيمائي.

- تجنب التواصل البصري أثناء الحديث.

- الشرود أثناء الحديث مع الآخرين.

- الميل إلى الابتعاد عن المواجهة وتفضيل البقاء في الصف الخلفي في المواقف الاجتماعية. (العباس، مرجع سابق، ص 45).

د-علاج الخجل:

- تحديد المواقف التي يخجل فيها الطالب.

-إضعاف حساسية الطالب للخجل وذلك بمساعدته على أن يتعلم بأن المواقف الاجتماعية ليست مخيفة ودمجه بشكل تدريجي في لمواقف حقيقية وبإشراكه في النشاطات الاجتماعية البسيطة.

- تدريبه على المهارات الاجتماعية وإسناد بعض المسؤوليات البسيطة له.

- تشجيع توكيد الذات من خلال تعليمهم كيفية التغلب على خوفهم وترددهم في التعبير عن أنفسهم.

- تشجيع التحدث الإيجابي.

- منحه الثقة بالنفس واللجوء إلى التحدث معه باستمرار وملاحظته والثناء عليه.

-عدم توجيه النقد واللوم له سواء كان ذلك على إنفراد أو أمام الآخرين. (رافدة الحريري، سمير الامامي، 2011، ص ص 262. 263).

2.3 الخوف:

أ- تعريف الخوف: هو انفعال قوي غير سار ينتج عن الإحساس بوجود خطر أو توقع حدوثه ويشعر الأفراد بالرعب أو الخوف من عدد كبير من الأشياء والمواقف وهو إذا كان مسيطرا شديدا يؤدي إلى حالة من الهلع، بينما تسمى حالة الكراهية والامتناع عن مواجهة المواقف الرهبة وعندما يستمر الخوف غير المنطقي يصبح خوفا مرضيا. (عبد العزيز المعايطة، 2008، ص 136).

رد فعل انفعالي اتجاه خطر حقيقي أو متوهم، ويظهر في أشكال متعددة ودرجات متفاوتة تتراوح بين الحذر والرعب الذي يبدو على وجه الطفل، وقد يكون مصحوب بالصراخ أو الارتعاش أو قد يصاحبه تصبب العرق، بسرعة النبض، التبول اللاإرادي ويؤثر الخوف على شخصية الطفل وأدائه مع الآخرين.(Marx ,1976 ,p456) .

ب-أسباب الخوف:

- الصدمات: تحدث الصدمات عندما يؤدي التوتر النفسي أو الجراح الجسمية إلى خوف لا ينتهي في لحظته.

- النقد والتوبيخ: قد يؤدي النقد الزائد إلى تطوير شعور الخوف لديهم.

- الضبط والمتطلبات الزائد: إن جو البيت الذي يتسم بالضبط الزائد يمكن أن ينتج أبناء خوافين بشكل عام.

- الصراعات الأسرية: تؤدي الصراعات المستمرة بين الوالدين أو بين الإخوة إلى وجود توتر في البيت وتؤدي المجادلات المستمرة الحادثة إلى الشعور بعدم الأمن.(**عبد العزيز المعايطة، مرجع سابق، ص ص137 . 138**).

ج- مظاهر الخوف:

الإعراض الفيزيولوجية الجسمية:

- اضطراب ضغط الدم.

- التوتر العصبي والارتعاش.

-اضطراب معدل التنفس.

-الوجه والتبول لا إرادي.

- زيادة إفراز العرق وجفاف الفم.

الأعراض الحركية:

-الجري والركض.

– الاهتزاز والتراجع.

–التوتر الحركي.

– الاندفاع والحركات العشوائية (مدحت عبد الحميد أبو زيد، 2008، ص 47).

د–علاج الخوف:

–الاتصال مع الآخرين: مهما كانت المخاوف كبيرة أو صغيرة تكون مواجهة الخوف أصعب إذا ما قررت مواجهتها لوحدك.

– تعلم الاسترخاء: إذا ترك الخوف لينمو ويكبر فإنه سوف يؤدي إلى الكثير من المشاكل النفسية (بطرس حافظ بطرس، 2008، ص ص 344 . 345).

– التحدث الايجابي مع النفس: إن التحدث الايجابي مع النفس يشكل استجابة ممتازة ضد مشاعر الخوف.

– مكافأة الشجاعة: امتداح سلوكيات الشجاعة المناقضة لمشاعر الخوف. (جودت عزت عبد الهادي، مرجع سابق، ص ص 173.172).

3.3 الغضب:

أ– تعريف الغضب: حالة استجابة انفعالية حادة، تثيرها مواقف التهديد، أو العدوان أو القمع أو، السب...، ويصحب الغضب استجابة قوية من الجهاز العصبي المستقبل وخاصة قسمه السمبتاوي ويدفع المرء إلى الاستجابة بالهجوم إما بدنيا أو لفظيا. (محمد أحمد إبراهيم سعفان، 2003، ص 16).

هو وسيلة للتعامل مع البيئة المهددة، ويتضمن استجابات طارئة وسلوكا مضادا لمثيرات التهديد، ويصاحبه تغيرات فيزيولوجية لإعداد الفرد لسلوك يناسب الموقف المهدد. (أحمد عبد الكريم، خطاب، 2010، ص 31).

حالة داخلية تنظم نوعا من التفاعلات داخل البيئة، إنها من الممكن أن تكون عابرة أو تفاعلية في ارتباطها مع الوضع القائم، وحالة الغضب أو النزعة إلى الغضب تنطوي على انفعالات حادة متكررة .(barrio , 2000, p228)

ب أسباب الغضب:

– الخلافات الأسرية: إن العائلات المؤثرات الانفعالية وتعاني من مشكلات السيطرة أو عدم القدرة على التغلب على الاختلافات بين الزوجين والخلاف بينهما حول تربية الأبناء، تلك العائلات تتأثر فيها الصحة النفسية للأبناء وتؤدي بهم إلى التوتر ولانفعال الذي يأخذ شكل نوبات الغضب.

– تعدد السلطات الضابطة للسلوك: كثيرا ما تؤدي تعدد السلطات الضابطة لسلوك الفرد إلى الارتباك وثورته غضبه ويحدث ذلك عادة مع الأسر الذين يعيشون في بيئة تشمل الجد والأخوال وتكون لكل منهم سلطة وتوجه وتقيد.

– عصبية الآباء: وثورتهم لأتفه الأسباب والشجار وعدم التوافق بين الأب والأم مما يؤدي لثورة الأبناء وغضبهم لأتفه الأسباب.

– الضعف العام والتشوهات الخلقية: يؤثر الضعف العام والتشوهات الخلقية على شعور الفرد بالنسبة للمجتمع الخارجي، فيشعر بالنقص والعجز، وضعف الثقة بالنفس وذلك لعدم قدرته على عمل ما هو مطلوب منه، ويجد صعوبة في التوافق ويشعر بأن الحياة صعبة وبأنه مكروه من جميع الناس فيزداد توتره ويظهر هذا في صورة نوبات غضب. (كليرك فهيم، دس، ص ص 68.67).

ج– مظاهر الغضب:

أعراض فيزيولوجية:

– زيادة معدل ضربات القلب.

– الشعور بالضيق في الصدر.

– ارتفاع حرارة الجسم.

– زيادة إفراز السكر في الدم.

– زيادة إفراز العرق واتساع حدقة العين.

–جفاف الفم.

أعراض سلوكي:

– رفع الصوت.

– السب والشتم.

– تكسير الأشياء (طه عبد العظيم الحسين،2007، ص 33).

د– علاج الغضب:

– إزالة جميع الأسباب المحيطة بالفرد التي تسبب الانزعاج وتثير لديه نوبات الغضب.

- تجنب التناقض في الأوامر بين الوالدين.

- إعطاء فرصة للأبناء بممارسة هوايات متعددة.

- التعويد على ضبط النفس منذ الصغر بغرس الاتجاهات التي تجعله يمتنع عن الغضب. (سوسن شاكر مجيد، 2003، ص ص 66. 67).

المشكلات المدرسية:

1- تعريف المشكلات المدرسية: هي مشكلات سلوكية يقوم بها الطلاب تؤدي الى إعاقة قدراتهم على التعلم أي أنها تركز على التعليم والتعلم. (رافده الحريري، سمير الإمام، 2011، ص239).

كما عرفها أبو عودة (2004، ص16): عقبات تواجه المعلمين وتحول دون تحقيق التعليم لدى الطلبة سواء كانت نقصا في الإمكانيات البشرية أو المادية أو المعرفية.

2- أسباب المشكلات المدرسية:

هناك عدة أسباب للمشكلات المدرسية ومن أهم هذه الأسباب ما يلي:

أسباب مرتبطة بالطالب:

-شعور الطالب بالملل والضجر أثناء الحصة أو عدم تمكنه من متابعة الشرح أو المشاركة والحوار.

-ميل الطلبة إلى جدب الانتباه عن طريق السلوك السيئ لإخفاقه في جدب الانتباه من خلال النجاح في المهمات التعليمية.

- شعور الطالب بالإحباط والتوتر والذي يمكن أن ينتج عن عدة عوامل تعود إلى طبيعة المناخ الصفي السائد في غرفة الصف أو إلى مشكلات تتعلق بالطالب بشكل خاص.

- وجود مشكلات سلوكية عند الطلبة كالنشاط الزائد وتشتت الانتباه وعدم القدرة على التركيز ونقص الدافعية.

أسباب مرتبطة بالمعلم:

-ضعف التخطيط المسبق لموقف التعلم.

- ردود فعل المعلم الزائدة للمحافظة على كرامته.

-استعمال العقاب بشكل غير فعال وغير عادل.

- تقلب قيادة المعلم.

-التسلط والتشدد المبالغ فيه من قبل لمعلم.

أسباب مرتبطة بالنشاطات التعليمية داخل الصف:

- رتابة النشاطات التعليمية.

- صعوبة التواصل بين المعلم والطلبة أثناء تنفيذ نشاطات معينة.

- عدم ملائمة الأنشطة لمستوى النمو المعرفي للطلبة.

- عدم التخطيط بعناية لخطوات تنفيذ النشاط.

أسباب مرتبطة بتركيب الجماعة الصفية:

-العدوى السلوكية وتقليد الطلبة لزملائهم.

-الجو التنافسي والعدواني بين الطلبة.

-غياب الشعور بالأمن والانتماء عند الطلبة.

-الجو العقابي الذي يسوده الصف. (تحرير يوسف قطامي، رغدة شريم وآخرون، 2010، ص ص502 .503).

03- بعض المشكلات المدرسية:

03-01السلوك العدواني:

أ- تعريف السلوك العدواني: يعرف بأنه كل سلوك أو تصرف ينتج عنه إيذاء الآخرين، أو إتلاف لشيء، والعدوان استجابة عامة للإحباط وفيه يعبر الطفل عن غضبه وهو من التصرفات الملاحظة في غرفة الصف. (محمد حسن العمايرة، 2010، ص 16).

ب-أسباب السلوك العدواني:

-الإحباط التكرر.

-الرغبة في التخلص من سلطة وضغوط الكبار الذي تحول دون تحقيق رغباته.

- الشعور بالفشل والحرمان.

-الحب الشديد والحرمان الزائد.

- مشاهدة التلميذ للنماذج العدوانية وانجراره وراء تقليدها.

- الجو الأسري والثقافة الأسرية.

- الشعور بالنقص والغضب.

- الرغبة في جذب الانتباه.

- العقاب الجسدي. (سامي محمد ملحم، 2007، ص 153)

ج-مظاهر السلوك العدواني:

- توجيه النقد لزملائه داخل الصف.

-توجيه الشتائم والألفاظ النابية.

- تمزيق دفاتره وكتبه أ, دفاتر وكتب الآخرين.

- الاستيلاء على ممتلكات الآخرين والإلقاء بها أرضا بهدف كسرها. (محمد حسن العمايرة، ص 119).

د- علاج السلوك العدواني:

-عدم تسامح الأستاذ أكثر من اللازم مع التصرفات العدوانية وعدم اللجوء إلى العقاب البدني.

- تجنب مشاهدة أعمال العنف أيا كان مصدرها كالتلفزيون وغيره.

- إعادة ترتيب البيئة التي يحيا ضمنها التلميذ وتنظيمها بما يزيل أية توترات لدى التلميذ.

- إفساح المجال أمام التلميذ لممارسة أشكال متنوعة من النشاطات الجسمية للتخلص من التوتر والطاقة (هشام القوا سمة صباح خليل الحوا مدة، 2010، ص 53).

02-03 التأخر الصباحي:

أ-تعريف التأخر الصباحي: هو تأخر مجموعة من الطلاب عن حضور برنامج الاصطفاف الصباحي، و الحصة الأولى بشكل متكرر ومستمر. (زاهر بن محمد الشهري، 1433، ص5).

ب- أسباب التأخر الصباحي:

أسباب التأخر الصباحي كثيرة جدا وهي تتفاوت بحسب ظروف التلميذ النفسية، الاقتصادية، الاجتماعية ومن بينها:

-سهر الطالب ليلا ونومه المتأخر.

- عدن إيقاظ الطالب في الوقت المحدد.

- عدم وجود وسيلة لنقل الطالب.

-سوء الأحوال الجوية أحيانا.

- نقص الدافعية للدراسة.

- عدم قيام الطالب بحل الواجبات المدرسية خاصة واجبات الحصص الأولى. (إبراهيم خليل، 2009، ص 18).

ج- مظاهر التأخر الصباحي:

- عدم حضور الأنشطة الجماعية الصباحية.

- عدم حضور جزء من الحصص الدراسية.(القواسمة، مرجع سابق، ص 27).

د- علاج التأخر الصباحي:

- بحث أسباب التأخر مع التلاميذ والقضاء عليها.

- نصح التلميذ المتأخر للمرة الأولى.

- التنبيه على الطالب بأنه سوف يحسم من درجاته إذا تكرر تأخره الصباحي.

-ضرورة بحث هذا الموضوع في مجالس الآباء وحثهم على التعاون مع المدرسة. (عبد العزيز المعايطة، محمد عبد الله الجغينان، 2009، ص 62).

03- الغش في الامتحان:

أ- تعريف الغش في الامتحان: يتمثل الغش الدراسي في الاختبارات وأداء الواجبات المدرسية في حصول المتعلم على الإجابة جاهزة من قرين أو من مصدر آخر لغرض النجاح في أداء متطلبات أو مهمات موكلة إليه بدون جهود ومثابرة مما يؤدي إلى الضعف في التحصيل الأكاديمي. (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2004، ص 506).

ب- أسباب الغش في الامتحان:

- عدم استعداد الطالب للامتحان بصورة جيدة.

- تهاون المراقبين وانشغالهم.

- عدم التنسيق بين المعلمين فيما يخص موعد إجراء الامتحان.

– كره المادة الدراسية وسوء العلاقة بين الأستاذ وطلبته. (عماد حسين عبيد المرشدي، 2014، ص 5).

ج– مظاهر الغش في الامتحان:

– نسخ التلميذ لإجابة السلوك الاختباري عن ورقة زميل له في الأمام أو الخلف.

– نقل التلميذ للواجب اليومي من كراسة زميل له بشكل تلقائي دون إدراك مواطن الصحة.

– سؤال التلميذ لزميل له عن إجابة السؤال وأخذها شفويا منه.

– إعداد التلميذ لإجابات بعض الأسئلة المتوقعة على ورقة صغيرة أو راحة يده أو ساقه أو مقعده، أو الحائط الذي بجانبه. (محمد حسن لعمايرة، 2010، ص 167).

د– علاج الغش:

–أن يتعرف المعلم على مواطن الصعوبة التي يواجهها التلميذ في دراسته وتعلمه للمادة ثم تعليمه لتلك البادئ والمفاهيم الأساسية المتعلقة بمواطن الضعف.

– تشجيع المعلمين على الابتعاد عن الاختبارات المدرسية المفاجئة لأنها تساعد على انتشار ظاهر الغش بين الطلبة.

– التأكيد على ظاهرة الغش وتعارضها مع القيم والأهداف التربوية من خلال المحاضرات و الورشات، وذلك لتعميق الوعي لدى الطلبة بخطورة ممارسة سلوك الغش.(السعد أحمد، 1993، ص48).

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نخلص إلى أن مرحلة التعليم الثانوي من المراحل الجد حساسة في حياة المراهق، وذلك يعود إلى كونها مرحلة متشعبة ومتداخلة بسبب المشكلات ت النفسية والتربوية التي يعاني منها التلميذ في هذه الفترة.

بحيث تحتاج هذه المشكلات إلى دراسة واهتمام المرشدين التربويين لكونها ذات تأثير كبير على شخصية التلميذ وأدائه، وذلك من أجل مساعدة تلميذ هذه المرحلة على النمو السليم والسوي وتحقيق النجاح في حياته الدراسية والعملية.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

1- حدود الدراسة.

2-المنهج المستخدم.

3- وصف مجتمع الدراسة وكيفية اختيار العينة.

4- أدوات جمع البيانات.

5- الأساليب الإحصائية المستخدم.

01- حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: انحصرت هذه الدراسة في ثانويتين من ولاية جيجل وهما: كعولة تونس وثانوية 8 ماي 1945.

- الحدود الزمنية: تمت هذه الدراسة في الفترة الممتدة بين 16 .31 ماي 2021 .

02- المنهج المستخدم:

إن تحديد طبيعة المشكلة المدروسة وأبعادها لا يأتي إلا عن طريق منهج علمي سليم ، وعليه فالمنهج يقصد به في التنظيم سلسلة من الأفكار سواء من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة أو من أجل البرهنة عليها للآخرين، وحاولت إثباتها لهم من مختلف جوانبها.(عبد الفتاح، 2000، ص 173).

والمنهج هو" طريقة البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المكتبية أو الحلقية وتصنيفها وتحليلها وتنظيرها. (إحسان محمد الحسن، 2005 ، ص 11)

وتعتمد البحوث في شتى الحالات (الطبيعية، الإنسانية، الاجتماعية) على منهج يستعمله الباحث في تعامله مع المادة العلمية إذ أن البحث ليس جمع المعلومات أو المادة من المصادر فحسب بل هو فوق ذلك تصنيف وترتيب لهذه المادة وتحليلها وتفسيرها.

لذلك يعرف المنهج بأنه أسلوب منظم ومراحل متدرجة تقود للكشف عن المراحل المجهولة في تتبع وفحص الأشياء المعلومة.(العبيدي، 1997، ص 10).

ونظرا لطبيعة الدراسة الحالية فإن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لمعالجة الموضوع وهو يقوم على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتفسيرها للوصول إلى تعليمات مقبولة، أو هو مجموع الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو موضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعليمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث. (أحمد عياد، 2009، ص 62).

03- وصف مجتمع الدراسة وكيفية اختيار العينة:

أ- **وصف مجتمع الدراسة:** يتوزع أفراد الدراسة على مستوى ثلاث ثانويات في وسط ولاية جيجل، حيث بلغ العدد الإجمالي في هذه الثانويات 2217 تلميذ وتلميذة.

ب-كيفية اختيار عينة الدراسة:

بما أن مجتمع الدراسة غير متجانس والذي يمثله تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي فقد اعتمدنا على العينة العشوائية الطبقية لتلاؤمها مع مجتمع البحث حيث أخذنا 10 بالمائة من تلاميذ من العدد الكلي للتلاميذ.

ج- وصف خصائص الدراسة:

جدول رقم (1): يمثل خصائص عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة(%)
ذكر	120	,80 45%
أنثى	142	20,4%5
المجموع	262	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن عينة الدراسة متقاربة من حيث الجنس، فقد قدرت نسبة الإناث ب 54,20%في حين أن نسبة الذكور بلغت45,80%.

جدول رقم (2) يمثل خصائص العينة حسب الشعبة.

الشعبة الدراسية	التكرارات	النسبة(%)
علمي	145	%55,30
أدبي	117	%44,70
المجموع	262	**%100**

نلاحظ أن عدد تلاميذ الشعبة العلمية أكبر من عدد تلاميذ الشعبة الأدبية، حيث بلغت ما نسبته55,30%مقارنة بالشعبة الأدبية التي قدرت ب 44,70% .

جدول رقم (3) يمثل خصائص عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة(%)
سنة الأولى	76	%29
السنة الثانية	99	%37,80
السنة الثالثة	87	%33,20
المجموع	262	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة تلاميذ السنة الثانية أكبر من باقي المستويين حيث قدرة ب 37,80% تليها نسبة السنة الثالثة ثانوي بنسبة 33, 20% وأخيرا مستوى الأولى ثانوي بنسبة 29%.

4- أدوات جمع البيانات:

الاستبيان: تم استخدام في الدراسة الحالية استبيان لقياس دور المرشد التربوي موجه لتلاميذ التعليم الثانوي من إعداد الطالبتان الباحثتان، وسيعرض هذا الفصل طبيعة هذه الأداة وإجراءات الإعداد والتقنين، حيث يعرف الاستبيان بأنه أداة جمع للبيانات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب ونظرا لأهميته الكبيرة فهو يستخدم في دراسة الكثير من المهن والاتجاهات، كما يسمح للباحث باختبار فرضيات البحوث التربوية والاجتماعية والنفسية. (سامي محمد ملحم، 2005، ص 307).

أ- وصف الاستبيان في صورته الأولية: بعد القيام بالاطلاع و القيام بدراسة أولية نظرية حول الموضوع والتحقق من وجود مفردات الدراسة في مؤسسات التعليم الثانوي، وعلى اعتبار موضوع دراستنا المتمثل في دور المرشد التربوي في مساعدة تلميذ مرحلة التعليم الثانوي في حل مشكلاته النفسية والتربوية، فقد تم بناء استبيان أولي يضم 32 عبارة موزعة على محورين هما:

جدول رقم (4) يمثل محاور وعبارات الاستبيان في صورته الأولية.

رقم المحور	المحاور	العبارات
1	يقيس دور المرشد التربوي في مساعدة تلاميذ الثانوية في حل مشكلاتهم النفسية	يضم العبارات من العبارة 1 حتى العبارة 16
2	يقيس دور المرشد التربوي في مساعدة تلاميذ الثانوي في حل مشكلاتهم الدراسية	يضم العبارات من العبارة 17 حتى العبارة 32

ب- وصف الاستبيان في صورته النهائية: بعد عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الخبرة في المجال، تم تعديل الاستبيان حيث تم تعديل بعض العبارات وحذف أخرى، بحيث أصبح الاستبيان يحتوي على 29 عبارة موزعة على محورين كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم (5) يمثل محاور وعبارات الاستبيان في صورته النهائية.

رقم المحور	المحاور	العبارات
1	يقيس دور المرشد التربوي في مساعدة تلاميذ الثانوية في حل مشكلاتهم النفسية	يضم العبارات من العبارة 1 حتى العبارة 15
2	يقيس دور المرشد في مساعدة تلاميذ الثانوية في حل مشكلاتهم الدراسية	يضم العبارات من العبارة 16 حتى العبارة 29

ج- الخصائص السيكومترية للاستبيان:

- صدق الأداة: تم الاعتماد على صدق المحكمين (الصدق الظاهري) حيث تم عرض الاستبيان المكون من 32 عبارة على عدد من أساتذة التربية وعلم النفس العاملين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحيى . جيجل وطلب منهم إبداء ما يرونه مناسبا من ملاحظات فيما يخص:

- السلامة اللغوية.

- مدى قياس الفقرات لدور المرشد التربوي.

-مدى ملائمة الفقرات للمحولات (نعم، لا، أبدا).

حيث تم تعديل بعض العبارات وتوضيحها، وحذف بعض العبارات لعدم ملائتمها للبعد المدرجة تحته وإدخال بعض التصحيحات اللغوية على بعض منها.

-ثبات الاستبيان: لتتحقق أهداف الدراسة فإنه من الضروري معرفة ما إذا كان الاستبيان الموزع ثابت، حيث تم توزيع الاستبيان على 20 تلميذ وحساب معامل ألفا كرونباخ بالاعتماد على برنامج spss وتم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم(6) يمثل قيمة ألفا كرونباخ .

ألفا كرونباخ	عدد العبارات
0.79	29

5-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية والتي تستعمل لتحليل النتائج المتوصل إليها، ومعرفة مدة تشتتها وتجمعها وقد اعتمدنا على:

-التكرارات المئوية: للتعرف على تكرارات إجابات التلاميذ على العبارات.

- المتوسط الحسابي: لمعرفة مدى لارتفاع وانخفاض إجابات أفراد العينة على كل عبارة وكل محور.

6- اتجاه المقياس:

بما أن الدراسة اعتمدت في جانبها الكمي على المتوسطات الحسابية، كان يجب لذلك تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال حساب المدى (3. 1 = 2) ثم تقسيمه على 3 للحصول على طول الخلية (2 / 3= 0.66) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي 1 وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا ودرجتها كما في الجدول التالي:

جدول رقم (7) يمثل طول الخلية ودرجتها.

مجال المتوسط الحسابي	الدرجة
1 – 1.66	منخفض
1.67 –2.33	متوسط
2.34 – 3	مرتفع

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض النتائج

2- مناقشة نتائج الدراسة

3- استنتاج عام

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج التي توصلنا إليها من خلال استجابات التلاميذ على الاستبيان، الذي يهدف إلى معرفة دور المرشد التربوي في مساعدة تلاميذ الثانوي على حل مشكلاتهم النفسية والمدرسية، ولقد تم الاعتماد على برنامج spss وسيتم في هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

1- عرض النتائج:

المحور الأول: المشكلات النفسية

جدول رقم (8) يمثل استجابات أفراد العينة على المحور الأول.

رقم العبارة	نعم		لا		أبدا		المجموع	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
1	123	46,90	86	32 ,80	53	20,20	262	100%
2	120	45,80	100	38,20	42	16,00	262	100%
3	193	73,70	56	21,40	13	5,00	262	100%
4	88	33,58	129	49,20	45	17,20	262	100%
5	108	41,20	112	42,70	42	16,00	262	100%
6	138	52,70	98	37,40	26	7,90	262	100%
7	63	24,00	146	55 ,70	53	20,20	262	100%
8	68	26 ,00	124	47,30	70	26,70	262	100%
9	139	53,1	89	34,00	34	13,00	262	100%
10	179	68,32	63	24,00	20	7,64	262	100%
11	121	46,20	111	42,40	30	11,50	262	100%
12	94	35,90	113	43,10	55	21,00	262	100%
13	73	27,90	102	38,90	87	33,20	262	100%
14	104	39,70	86	32,80	72	27,50	262	100%
15	116	44,30	106	40,50	40	15,30	262	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة أجابوا على مختلف عبارات المحور الأول ب "نعم " حيث أجاب 46.90 % من أفراد العينة ب "نعم" على أن المرشد التربوي يساعدهم على تحقيق الاستقرار النفسي في حين كانت إجابتهم ب "لا " بنسبة 32.80% أما أبدا فكانت النسبة 20.20 %. كما أجابوا بأن المرشد التربوي يساعدهم على التخفيف من حالة الخجل التي تنتابهم في بعض المواقف بنسبة 45.80% ل "نعم" تليها 38.20 %ب "لا" ثم 16 % ل "أبدا ".كما أجاب 73.70 % ب "نعم" أن المرشد التربوي يساعدهم على التعرف بشكل أفضل على ميولهم الدراسية في كانت إجابتهم ب "لا" بنسبة 21.40 % أما أبدا فكانت نسبتها 5 % كما كانت إجابة 33.58% من أفراد العينة ب "نعم" على أن المرشد التربوي يساعدهم في التغلب على الشعور بالقلق في حين كانت إجابتهم ب "لا" بنسبة 49.20% أما أبدا فكانت نسبتها 17.20 % .

كما أجابوا ب "نعم" بنسبة 41.20 %على أن المرشد يساعدهم على التخفيف من حالت الخوف التي تنتابهم في بعض المواقف الدراسية الضاغطة في حين كانت إجابتهم ب "لا" بنسبة 42.70 %تليها نسبة إجابتهم ب "أبدا" التي قدرت ب 16% . أجابوا أيضا ب "نعم" بنسبة52.70 % حول مساعدة المرشد التربوي لهم على التنفيس عن انفعالاتهم بطرق إيجابية (الرياضة , الموسيقى , الرسم) وكانت نسبة الذين أجابوا ب "لا" 37.40 % مقارنة بالذين أجابوا ب أبدا حيث قدرت نسبتهم ب 7.90% .

كما أجاب ب "لا" بنسبة 55.70 %على مساعدة المرشد التربوي لهم على السيطرة والتحكم بنوبات الغضب التي تنتابهم تليها نسبة 24% أجابوا "بنعم" في حين كانت إجابتهم ب "أبدا" بنسبة 20.20 %كما أجاب 47.30 % ب "لا" على أن المرشد التربوي يزودهم بمهارات الاسترخاء التي تساعدهم على التخلص من حالات التوتر التي تنتابهم تليها نسبة 26.70% الذين أجابوا ب "أبدا" في حين أجاب 26 %ب "نعم" .كما كانت إجابتهم بنسبة 53.1% ب "نعم" أن المرشد التربوي يساعدهم في تقبل قدراتهم تليها نسبة 34% الذين أجابوا ب "لا" في حين قدرت نسبة 13% أجابوا "أبدا" .ونسبة 68.32% أجابوا ب "نعم" يساعدهم المرشد التربوي على التعرف على ميولهم المهنية في حين قدرت نسبة الذين أجابوا ب "لا" ب24% تليها نسبة الذين أجابوا ب "أبدا" ب 7.64% .كما أجاب 46.20% ب "نعم" على أن المرشد التربوي يساعدهم على تصحيح أفكارهم الخاطئة التي تدفعهم للخوف تليها نسبة الذين أجابوا ب "لا" حيث قدرت ب 42.40%ونسبة 11.50% أجابوا ب "أبدا" .كما أجاب 43.10 % ب "لا" على أن المرشد التربوي يساعدهم على تحقيق أهدافهم تليها نسبة 35.90 % أجابوا "بنعم" في حين أن نسبة 21% أجابوا ب "أبدا" .كما كانت إجابتهم بنسبة 38.90% ب"لا" على تشجيع المرشد التربوي لهم على تجاوز المواقف المحبطة تليها بنسب33.20% أجابوا ب "أبدا" في حين قدرت نسبة الذين أجابوا "بنعم" ب27.90% .كما أجاب 39.70%بنعم" على تشجيع المرشد التربوي لهم على تقبل النصيحة من الآخرين تليها بنسبة 32.80%من الذين أجابوا ب "لا" في قدرت نسبة الذين أجابوا ب"أبدا" 27.50 %.كما أجاب 44.30 %"بنعم" على أن المرشد التربوي يساعدهم على تعزيز ثقتهم بأنفسهم في حين كانت نسبة الذين أجابوا ب"لا" 40.50% تليها بنسبة 15.30 %من الذين أجابوا ب "أبدا" .

اتجاه المحور الأول: المشكلات النفسية.

جدول رقم (9) يمثل المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الأول.

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الدرجة
1	يساعدني المرشد التربوي على تحقيق الاستقرار النفسي	2.27	متوسطة
2	يساعدني المرشد التربوي على التخفيف من حالة الخجل التي تنتابني في بعض المواقف	2.30	متوسطة
3	يساعدني المرشد على التعرف بشكل أفضل على ميولي الدراسي	2.69	مرتفعة
4	يساعدني في المرشد التربوي في التغلب على الشعور بالقلق	2.17	متوسطة
5	يساعدني المرشد على التخفيف من حالة الخوف التي تنتابني في بعض المواقف الدراسية الضاغطة	2.25	متوسطة
6	يساعدني المرشد التربوي على التنفيس على انفعلاتي بطرق إيجابية (الرياضة, الموسيقى, الرسم)	2.43	مرتفعة
7	يساعدني المرشد التربوي على السيطرة والتحكم بنوبات الغضب التي تنتابني	2.03	متوسطة
8	يزودني المرشد التربوي بمهارات الإسترخاء التي تساعدني على الاسترخاء للتخلص من حالات التوتر التي تنتابني	1.99	متوسطة
9	يساعدني المرشد التربوي على تقبل قدراتي	2.40	مرتفعة
10	يساعدني المرشد التربوي في التعرف على ميولي المهنية	2.71	مرتفعة
11	يساعدني المرشد التربوي على تصحيح أفكاري الخاطئة التي تدفعني للخوف	2.34	مرتفعة

12	يساعدني المرشد التربوي على تحقيق أهدافي	2.14	متوسطة
13	يشجعني المرشد التربوي على تجاوز المواقف المحبطة	1.94	متوسطة
14	يشجعني المرشد التربوي على تقبل النصيحة من الآخرين	2.12	متوسطة
15	يساعدني المرشد التربوي على تعزيز ثقتي بنفسي	2.29	متوسطة
الدرجة الكلية		2.27	متوسط

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم إجابات أفراد العينة على معظم العبارات كانت بدرجة معيارية متوسطة حيث انحصر المتوسط الحسابي للعبارات (1. 2 . 4 . 5 . 7 . 8 . 12 . 13 . 14 . 15) بين 1.94 و 2.43 ،مقارنة بالعبارات 3. 6 . 9 . 10. 11 التي بلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 3 2.69 و العبارة رقم 6 فقد قدرت ب 2.43 ، ثم العبارة 9 التي قدر ب 2.40 أما العبارة رقم 10 فقد بلغ 2.71 وفي الأخير العبارة رقم 11 فقد قدر ب 2.34 أي بدرجة عالية لكل منهما ، وعموما متوسط استجابات التلاميذ على عبارات المحور الأول هو 2.27 وهي درجة تعتبر متوسطة.

جدول رقم (10) يمثل استجابات أفراد العينة على المحور الثاني .

رقم العبارات	نعم		لا		أبدا		المجموع	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
16	121	46,20	86	32 ,80	55	21,00	262	100%
17	130	49,60	91	34,70	41	15,60	262	100%
18	131	50,00	86	32,80	45	17,20	262	100%
19	144	55,00	79	30,20	39	14,90	262	100%
20	68	26,00	108	41,20	86	32,80	262	100%
21	112	42,70	105	40,10	45	17,20	262	100%
22	187	71,40	53	20,20	22	8,40	262	100%
23	93	35,50	121	46,20	48	18,30	262	100%

100%	262	13,70	36	19,50	51	66,80	175	24
100%	262	21,00	55	42,70	112	36,30	95	25
100%	262	20,20	53	32,10	84	47,70	125	26
100%	262	22,10	58	27,50	72	50,40	132	27
100%	262	13,00	34	25,20	66	61,80	162	28
100%	262	40,50	106	37,40	98	22,10	58	29

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة قد أجابوا على عبارات المحور الثاني ب"نعم" حيث :

أجاب 46.20%من أفراد العينة ب"نعم" على أن المرشد التربوي يزودهم بالمهارات الأساسية التي تساعدهم على التحضير للامتحانات في حين أن 32.80% كانت إجابتهم ب "لا" في حين 21% كانت إجابتهم ب "أبدا" ، كما أجابوا حول أن المرشد التربوي يزودهم بمهارات تنظيم الوقت بين الدراسة وممارسة هواياتهم بنسبة 49.60 % ل "نعم" تليها نسبة 34.70%ل"لا" ثم 21% ب "أبدا"،وأجاب 50 %ب"نعم" حول مساعدة المرشد التربوي لهم على تحقيق التوازن بين القدرات التي يمتلكونها وميولهم الدراسي في حين أن 32.80 %أجابوا ب "لا" و 17.80 %ب "أبدا ، كما أجاب 55 % ب "نعم" حول مساعدة المرشد التربوي في أن يصبحوا أكثر تفاعلا وإيجابية داخل الصف الدراسي ثم ليها "لا" بنسبة 30.20% في حين أن17.80% أجابوا ب "أبدا" ،في حين أجاب 41.20 %ب "لا" حول مساعدة المرشد التربوي على التخلص من مشكلة الغياب المدرسي وتليها "أبدا" بنسبة 32.80 % في حين أن 26% أجابوا ب "نعم" ،وأجاب 42.70 % ب "نعم" بأن المرشد التربوي يزودهم بالطرق التي تجعلهم يحصلون على نتائج دراسية مرضية ثم تليها "لا" بنسبة 40.10 % في حين أن 17.20% أجابوا ب "أبدا "،وأجاب 71.40 % بنعم حول يساعدهم المرشد التربوي على توضيح رؤيتهم حول نوع التخصص الذي يتناسب مع قدراتهم في حين أن 20.20% أجابوا ب "لا" و 8.40 % ب "أبدا" وذهب 46.20 % للإجابة ب "لا" حول مساعدة المرشد التربوي على وضع برنامج لمراجعة دروسهم في حين أن 35.50% أجابوا ب "نعم" ثم 18.30 % أجابوا ب "أبدا" ، في حين أجاب 66.80% ب"نعم" حول يزودهم المرشد التربوي بالمعلومات اللازمة حول الفرص المهنية و 19.50% أجابوا ب "لا" 13.70 % ب "أبدا" ، وأجاب 42.70 % ب"لا" حول يزودهم المرشد التربوي بآليات تساعدهم على التركيز أثناء الدرس في حين 36.30 %أجابوا ب"نعم" 21 % ب "أبدا" ،في حين أجاب 47.70 % ب "نعم" حول يساعدهم المرشد التربوي على تحفيزهم للدراسة ثم تليها 32.10 %ب"لا" في حين 20.20% أجابوا ب "أبدا" ،وأجاب 50.40 % ب"نعم" حول مساعدة المرشد التربوي لهم على الاندماج والمشاركة في الأنشطة الجماعية داخل الصف ثم تليها 25.20 % ب"لا" و13% أجابوا ب"أبدا"،كما

أجاب 40.50 % ب"أبدا" حول مساعدة المرشد التربوي لهم على معرفة متطلبات سوق العمل ثم تليها "لا" بنسبة 37.40% في حين أجاب 22.10 % ب "نعم".

اتجاه المحور الثاني : المشكلات المدرسية

جدول رقم (11) يمثل المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثاني.

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الدرجة
16	يزودني المرشد التربوي المهارات الأساسية التي تساعدني على التخطيط للامتحانات	2.25	متوسطة
17	يزودني المرشد التربوي بمهارات تنظيم الوقت بين الدراسة وممارسة هواياتي	2.33	متوسطة
18	يساعدني المرشد التربوي على تحقيق التوازن بين القدرات التي أمتلكها وميولي الدراسية	2.32	متوسطة
19	يساعدني المرشد التربوي في أن أصبح أكثر تفاعلا وإيجابية داخل الصف الدراسي	2.40	مرتفعة
20	يساعدني المرشد التربوي على التخلص من مشكلة الغياب المدرسي	1.93	متوسطة
21	يزودني المرشد التربوي بالطرق التي تجعلني أحصل على نتائج دراسية مرضية	2.25	متوسطة
22	يساعدني المرشد التربوي على توضيح رؤيتي حول نوع التخصص الذي يتناسب مع قدراتي	2.62	مرتفعة
23	يساعدني المرشد التربوي على وضع برنامج لمراجعة دروسي	2.17	متوسطة
24	يزودني المرشد التربوي بالمعلومات اللازمة حول الفرص المهنية المتوقعة مستقبلا	2.53	مرتفعة

25	يزودني المرشد التربوي بآليات التي تساعدني على التركيز أثناء الدرس	2.15	متوسطة
26	يساعدني المرشد التربوي على تحفيزي للدراسة	2.27	متوسطة
27	يساعدني المرشد التربوي على الاندماج مع زملائي	2.28	متوسطة
28	يساعدني المرشد التربوي على الاندماج والمشاركة في الأنشطة الجماعية داخل الصف	2.48	مرتفعة
29	يساعدني المرشد التربوي على معرفة متطلبات سوق العمل	1.81	متوسطة
الدرجة الكلية		2.27	متوسطة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية إجابات أفراد العينة على أغلبية العبارات كانت بدرجة متوسطة حيث كانت المتوسطات الحسابية للعبارات (16 .17 . 18 . 20 . 21 . 23 . 25 . 26 . 27 . 29) محصورة بين 1.81 و 2.48 في حين كانت درجة العبارات 19. 22 . 24 و 28 مرتفعة حيث قدرت في الأولى ب 2.40 أما في الثانية فقد قدرت 2.62 أما في الثالثة فقد قدرت ب 2.53 وفي الأخيرة فقد قدرت ب 2.48 وعموما متوسط إجابات التلاميذ على عبارات المحور الثاني 2.27 وهو متوسط .

اتجاه نتائج الاستبيان في ضوء الفرضية الرئيسية

التذكير بالفرضية الرئيسية : للمرشد التربوي دور في مساعدة تلاميذ الثانوية في حل مشكلاتهم النفسية والتربوية

جدول رقم(12) يمثل المتوسطات الحسابية والدرجة الكلية للاستبيان .

المحاور	المتوسط الحسابي	الدرجة
المحور 01:المشكلات النفسية	2.27	متوسطة
المحور 02: المشكلات المدرسية	2.27	متوسطة
الدرجة الكلية للاستبيان	2.27	متوسطة

نلاحظ من خلال الجدول أن متوسط إجابات التلاميذ على المحورين الأول والثاني كانت (2.27) وبدرجة متوسطة وعليه فإن الدرجة الكلية للاستبيان جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.27) . مما يدل أن للمرشد التربوي دور في مساعدة تلاميذ الثانوية في حل مشكلاتهم النفسية والدراسية كان بدرجة متوسطة.

2- مناقشة نتائج الدراسة

- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

التذكير بالفرضية الأولى: للمرشد التربوي دور في مساعدة تلاميذ الثانوية في حل مشكلاتهم النفسية من خلال دراستنا للفرضية الأولى توصلنا إلى أن المرشد التربوي يساهم بدرجة متوسطة في مساعدة تلاميذ التعليم الثانوي على حل مشكلاتهم النفسية ، حيث وافق أفراد عينة الدراسة على أن المرشد التربوي يساهم في تحقيق الاستقرار النفسي للتلاميذ وقد درجة استجابتهم مع هذه العبارة إلى عدم معرفة التلاميذ وإدراكهم للخدمات الإرشادية التي يمكن للمرشد التربوي أن يقدمها لهم .

في حين يساهم بدرجة مرتفعة في مساعدة التلاميذ على التنفيس عن انفعالاتهم بطرق إيجابية من خلال ممارسة الرياضة والرسم والموسيقى وقد يعود ذلك إلى امتلاك المرشد التربوي للقدرات اللازمة وتحكمه في فنيات الإرشاد بطريقة جيدة التي تساعده على التعامل مع مثل هذه المواقف ، بينما يساهم المرشد التربوي بدرجة متوسطة في مساعدة التلاميذ في التغلب على الشعور بالقلق . كما يساهم بدرجة متوسطة في مساعدتهم على تعزيز ثقتهم بأنفسهم ، وقد جاءت أغلب استجابات أفراد العينة مع عبارات هذا المحور بدرجة متوسطة .

وهذا يعني أن المرشد التربوي يساهم بدرجة متوسطة في مساعدة التلاميذ في هذه المرحلة على حل مشكلاتهم النفسية بحيث جاءت درجة استجابة أفراد عينة الدراسة متوسطة وبمتوسط حسابي قدرة 2.27 .

وهذا ما أكدته دراسة جزاء بن عبيد جزاء العصيمي (2008) حيث توافقت مع دراستنا في دراسة المشكلات النفسية الموجودة في مرحلة التعليم الثانوي ، وكذلك دراسة تنسون (1989) التي أكدت على أن للمرشد التربوي دور في مساعدة تلاميذ الثانوية على تلبية احتياجاتهم.

- مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

التذكير بالفرضية الثانية: للمرشد التربوي دور في مساعدة تلاميذ الثانوية في حل مشكلاتهم المدرسية من خلال دراستنا للفرضية الثانية توصلنا إلى أن المرشد التربوي يساهم بدرجة متوسطة في مساعدة تلاميذ التعليم الثانوي على حل مشكلاتهم الدراسية.

وهذا ما أكده أفراد العينة خلال إجابتهم على عبارات المحور الثاني ومن خلال هذا يمكن أن نذهب غلى القول بأن الفرضية محققة إلى درجة ما.

فالمرشد التربوي يساعد التلاميذ في التغلب على المشكلات الدراسية التي تواجههم ، وأن المرشد التربوي يقوم بإعداد برامج تساعد التلاميذ على مراجعة دروسهم حيث كانت استجابات الأفراد مع هذه العبارة متوسطة وذلك قد يعود إلى اختلاف طرق المراجعة من تلميذ إلى آخر وكذا اختلاف طرق استيعاب كل تلميذ مما يصعب على المرشد إعداد برنامج يتلاءم مع جميع التلاميذ أو أغلبهم.

في حين يساهم بدرجة مرتفعة في مساعدة التلاميذ على توضيح رؤيتهم حول نوع التخصص الذي يتناسب مع قدراتهم من خلال دراسته واطلاعه على نتائجهم خلال مسيرتهم الدراسية ومعرفة مواطن قوتهم.

كما يساهم بدرجة متوسطة في مساعدة التلاميذ على الاندماج مع زملائهم وقد يعود ذلك إلى اختلاف ميول التلاميذ وصعوبة إقناعهم خاصة في هذه المرحلة ، ومن هنا يمكن القول بأن للمرشد التربوي دور فعال في مساعدة تلاميذ التعليم الثانوي على حل مشكلاتهم الدراسية.

وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من بني ملحم (2016) والتي تتفق مع دراستنا على أهمية الوقوف على المشكلات المدرسية وإيجاد حلول لها ، كما اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث العينة حيث كانت عينته دراسته مع المعلمين فيما تمثلت عينتنا في التلاميذ.

3- استنتاج عام :

من خلال نتائج الفرضية العامة التي جاءت كما يلي: للمرشد التربوي دور في مساعدة تلاميذ الثانوي على حل مشكلاتهم النفسية والدراسية والتي جاءت بدرجة متوسطة ، تدل على أن هناك نسبة لا بأس بها من الخدمات الإرشادية التي تقدم للتلاميذ والتي تهدف إلى مساعدتهم على حل مشكلاتهم النفسية والدراسية ، كما أن هناك خدمات لم تتوفر بشكل كبير من وجهة نظر التلاميذ وذلك راجع لعدة أسباب تتمثل في نقص الكفاءة لدى المرشد ، وعدم توفر إمكانيات له من أجل تقديم المساعدة اللازمة للتلاميذ ، وكذلك في مجال تقديم الخدمات للتلاميذ ، وكذلك كثرة خرجاته الميدانية ومهامه الإدارية التي تنقص من فعاليته في مجال تقديم الخدمات للتلميذ بالإضافة أيضا إلى عدم وعي التلاميذ بضرورة الاستشارة التربوية وأهميتها في مساعدتهم على تجاوز مشاكلهم المختلفة.

أما فيما يخص المحاور التي تضمنها هذا الاستبيان والمتمثلة في المشكلات النفسية والمشكلات المدرسية كانت نتائجهم متقاربة ، حيث كان كلا المحورين نتائجهما بدرجة متوسطة.

من خلال النتائج السابقة يتضح لنا أن التلاميذ قد اتفقوا بأن المرشد التربوي يساعدهم على حل مشكلاتهم النفسية والدراسية بدرجة متوسطة ، وهذا يدل على أنه أصبح للمرشد التربوي دور هام في المجال المدرسي، حيث أصبح الاهتمام بحالة التلميذ النفسية والدراسية من أهم أهداف الإرشاد والتوجيه في الجزائر، ولكن يبقى هذا الهدف غير محقق بدرجة ما وهذا يعود لعدة أسباب تعود للمرشد التربوي والمنظومة التربوية وكذلك التلميذ ولابد من تجاوز هذه الأسباب والوعي بضرورة نشر أهمية الخدمات الإرشادية.

خلاصة الفصل:

تم خلال هذا الفصل إبراز أهم النتائج المتحصل عليها بعد معالجة البيانات الإحصائية ببرنامج spss من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المرشد التربوي في حل المشكلات النفسية والتربوية لتلاميذ بعض ثانويات جيجل، وناقشنا هذه النتائج في ضوء الفرضيات الرئيسية والفرعية.

خاتمة

خاتمة:

من خلال تناولنا لموضوع دور المرشد التربوي في مساعدة تلاميذ الثانوية على حل مشكلاتهم النفسية والمدرسية توصلنا إلى أن للمرشد التربوي دور فعال في المؤسسات التربوية من خلال مساعدته للتلاميذ على تجاوز مختلف مشكلاتهم النفسية والمدرسية إذ يقوم بتقديم نصائح وتوجيهات من شأنها مساعدة التلاميذ على النجاح وتحقيق الاستقرار النفسي والتكيف مع زملائهم.

وبناءا على النتائج المتحصل عليها في هذا البحث يمكن القول أن المرشد التربوي يساهم نوعا ما في حل المشكلات النفسية والتربوية لدى تلاميذ الثانوية ، وذلك من خلال تقديمه للخدمات الإرشادية المختلفة.

توصيات:

توصل البحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات وهي كالآتي:

- ضرورة تدعيم المرشد التربوي بالإمكانيات العملية اللازمة من أجل مساعدته على تقديم الخدمات الإرشادية اللازمة.
- ضرورة توعية التلاميذ في هذه المرحلة بأهمية استشارة المرشد التربوي.
- على المرشد التربوي أن يقوم بإعداد برنامج خاص بالمواعيد المناسبة لطلب الاستشارة.
- تشجيع المرشد التربوي على القيام بنشاطات وخرجات تفقدية في المؤسسة من أجل جمع معلومات دقيقة ومؤكدة حول التلاميذ.
- ضرورة تقديم تسهيلات تسمح للتلاميذ بالتواصل مع المرشد التربوي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا : الكتب باللغة العربية.

1- أحمد عبد الكريم ، محمد أحمد خطاب. (2016). الإرشاد النفسي والاضطرابات الانفعالية للأطفال والمراهقين، د ط، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

2- أحمد عبد اللطيف، أبو سعد. (2009). الإرشاد المدرسي، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

3- أحمد عياد. (2009). مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ط 2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

4- إبراهيم خليل. (2009). ظاهرة الانفصام بين العقيدة والسلوك، ط 1، مصر: دار السلام للنشر والتوزيع.

5- إحسان محمد الحسن. (2005). مناهج البحث الاجتماعي، ط 1، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

6- بطرس حافظ بطرس. (2008). المشكلات النفسية وعلاجها، ط 1 ن عمان: دار المسير للنشر والتوزيع.

7- ثائر غباري، خالد أبو شغيرة. (2009). سيكولوجية النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة، د ب: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

8- جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسين العزة. (2004). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط 1، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

9- حسن عمر منسي، إيمان عمر منسي: (2013). التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته، الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.

10- خديجة بن فليس. (2014). المرجع في التوجيه المدرسي والمهني، د ط، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

11- الخطيب هشام، الزباني أحمد. (2001). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، د ط، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

12- رابح تركي. (1992). أصول التربية والتعليم، ط 2، الجزائر: المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية.

.

13- رافدة الحريري، سمير الإمام.(2011). الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، ط 1، د ب: دار وائل للنشر والتوزيع.

14- زاهر بن محمد الشهري. (2012). ظاهرة التأخر الصباحي في المدارس، د ط، السعودية: دار الشروق للنشر والتوزيع.

15- سامي محمد ملحم. (2008). الإرشاد النفسي للأطفال، ط 1 ،الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

16- سعيد حسني العزة. (2009). دليل المرشد التروي في المدرسة، ط 1، الأرد: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

17- سهيلة محسن، كاظم الفلاوي. (2004). تعديل السلوك في التدريس، د ط، الأردن: دار الشرق للنشر والتوزيع.

18- سليمان داوود زيدان. (2010) .أساليب الإرشاد التربوي، ط 1 ،الأردن: جهينة للنشر والتوزيع.

19- سماح سالم السالم، جمال عبد الحليم جابر. (2015). الإرشاد الجماعي، ط 1 ،الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

20 . صالح حسن أحمد الداهري . (2012) . سيكولوجية المراهقة ومشكلاتها ، ط 1 ، عمان : الوراق للنشر والتوزيع .

21- صالح حسن الداهري. (2014) .مبادئ الإرشاد التربوي، ط 1، عمان: مكتبة الكندي للنشر والتوزيع.

22- طه عبد الكريم الحسن.(2007). استراتيجيات إدارة الغضب والعدوان، ط 2 ،عمان: دار الفكر.

23- عبد الله الطراونة. (2009). مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي، د ط، الأردن: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

24- عبد العزيز المعايطة، محمد عبد الله الجغيمان. (2009). مشكلات تربوية معاصرة، د ط، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

25- عبد الوهاب أحمد الجماعي. (2010). كفايات تكوين معلمين اللغة العربية للمرحلة الثانوية، ط 1، الأردن: دار الجلادرية للنشر والتوزيع.

26- العبيدي حمادي. (1997). منهج إعداد البحوث الجامعية، ط 1، لبنان :مؤسسة المعارف الجامعية.

27- عثمان فريد رشدي. (2013). الإرشاد والتوجيه المهني بين النظرية والتطبيق، ط 1، الأردن: دار الراية للنشر والتوزيع.

28- علاء الذين كفافي، مايسة أحمد النيال. (2007). سيكولوجية الغضب، د ط، مصر: دار المعرفة الجامعية.

29- عماد حسين، عبد المرشدي. (2014). ظاهرة الغش وأثرها على الطالب والمجتمع، د ط، العراق: دار بابل للنشر والتوزيع.

30- فاطمة عبد الرحيم النوايسية. (2013). الإرشاد النفسي والتربوي، ط 1، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

31- كليرك فهيم. (د س). مشاكل الأطفال النفسية، د ط، مصر: دار المعارف التجارية.

32- كمال يوسف بلان. (2015). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ط 1، الأردن: دار الإعصار للنشر والتوزيع.

33- محمد أحمد إبراهيم سعفان. (2003). دراسة في علم النفس والصحة النفسية، د ط، مصر: دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.

34- محمد محروس الشناوي. (1996). العملية الإرشادية، ط 1، القاهرة: دار الغريب للطباعة والنشر.

35- محمد محسن العمايرة. (2010). المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية، د ط، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

36- مدحت عبد الحميد أبو زيد. (2008). علم النفس الطفل، د ط، مصر: دار المعرفة الجامعية.

37- مروة الشربيني. (2006). المراهقة وأسباب الانحراف، ط 1، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

38- ناصر الدين أبو أحمد. (2006). دليل المرشد التربوي د ط، الأردن: عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع.

39- نايف القطامي، رغدة شريم عباس، عايش غرابة وآخرون. (2010).علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، ط1، د ب: دار وائل للنشر والتوزيع.

40- نبيلة عباس الشوربجي. (2003). المشكلات النفسية للأطفال، ط 1، القاهرة: دار النهضة العربية.

41- هشام عطية القواسمة، صباح خليل المواعدة.(2010). دليل المرشد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف، د ط، الأردن: اليازوي العلمية للنشر والتوزيع.

ثانيا: الكتب الأجنبية

42- Barrio,v , aluin ,a ,d, Spielbarger ,c.(2004). Anger assessment with th stascicA psychometric properties of new instrument for children and adolexents personality and individual differences.

43- Marx MD Melvin .(1976). Introduction to psychology problems procedures and principles , new York : Macmillan .

ثالثا: المعاجم والقواميس

44- سعيد الجهوية. (2009). المعجم التربوي، د ط ، الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوي.

45- علي عبد الرحيم صالح. (2014). المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية، ط1، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

46- مدحت عبد الرزاق الحجازي. (2012). معجم مصطلحات علم النفس، ط2، لبنان: دار الكتب العلمية.

47- هبة محمد عبيد. (2008). معجم مصطلحات التربية وعلم النفس، ط1 الأردن: دار البديل ناشرون وموزعين.

رابعا : المجلات

48- السعيد أحمد. (1993). ظاهرة الغش في الامتحانات العامة والمدرسية، مجلة رسالة المعلم، العدد 4، الأردن.

49- كايدة سلامة، نظيرة كنعان.(2017). مجلة الجامعة الإسلامية، جامعة اليرموك، الأردن.

50- محمد برو، حسيبة رويبي. (2016). الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فاعلية الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، مجلة العلوم النفسية والتربوية،العدد 3، الجزائر.

خامسا: رسائل علمية

51- محمد برو. (1993). أثر التوجيه المدرسي على التحصيل في الشعبة الأدبية، دراسة ميدانية لسنة الأولى ثانوي لنيل شهادة الماجستير في علم التربية: جامعة الجزائر.

52- بن خدة إيمان. (20016). النمو المهني للمرشد التربوي في ضل الإصلاحات التربوية الجديدة، دراسة ميدانية على بعض مراكز التوجيه المدرسي والمهني لولايات الغرب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر.

53- بوجاجة فتيحة. (2014). التفاعل الصفي بين أستاذ مادة الرياضيات وتلميذ المرحلة الثانوية وعلاقته بالانضباط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع: جامعة جيجل .

54- سعيد عمر نبهان. (2015). مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظة غزة، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير، غزة: الجامعة الإسلامية.

55- عبد الرزاق، أماني إبراهيم. (2004). فاعلية برنامج إرشادي في بعض المشكلات السلوكية، رسالة دكتورا، معهد الدراسات العليا للطفولة: جامعة عين الشمس.

56- غادة أنور، عبد الحليم صايفي. (2001). دراسة لبعض المشكلات النفسية للأطفال ألمتعددي الإعاقة ، دراسة مقدمة للحصول على درجة ماجستير : جامعة عين الشمس

سادسا: المناشير الوزارية

57- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية، النشرة الرسمية للتربية أمر مؤرخ في 16 أفريل 1976، الميثاق الوطني.(1986).

58- وزارة التربية الوطنية، القانون التوجيهي 04 /08 المؤرخ في 23 فيفري 2008.

59- المرسوم الوزاري رقم 08/ 315 المؤرخ في 11 أكتوبر 2008، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين إلى الأسلاك الخاصة بالتربية القرار الوزاري رقم 827.

60- وزارة التعليم العالي. (2009). الإدارة العامة للإرشاد والتوجيه الخاصة، دليل المرشد التربوي الجديد بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، الجزائر.

قائمة الملاحق

الملحق (1):

أسماء لجنة الأساتذة المحكمين :

لقب واسم الأستاذ(ة)	التخصص	الرتبة
هاين ياسين	علم النفس التربية	أستاذ محاضر "أ"
بشتة حنان	تكنولوجيات التربية	أستاذة محاضر "أ"
بن صالحية كريمة	علم النفس المدرسي	أستاذة محاضر "ب"
بوطاجين عادل	علم النفس الاجتماعي	أستاذ محاضر "ب"
بوكراع إيمان	علم النفس المدرسي	أستاذة محاضر "أ"

الملحق (2):

جامعة محمد الصديق بن يحيى ـ جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

تخصص إرشاد وتوجيه

استمارة بحث بعنوان:

دور المرشد التربوي في مساعدة تلاميذ الثانوية في حل مشكلاته النفسية والدراسية

دراسة ميدانية بثانويات ولاية- جيجل-

عزيزي التلميذ(ة): تحية طيبة وبعد

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر نرجو منكم التعاون معنا بالإجابة على عبارات هذا الاستبيان، وذلك بوضع علامة(X) أمام الإجابة التي تعبر عن رأيكم.

علما بأن المعلومات التي تقدمونها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

تقبلوا منا جزيل الشكر وفائق الاحترام .

السنة الدراسية 2020 / 2021

أولا

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الشعبة الدراسية : أدبي ☐ علمي ☐

المستوى الدراسي : أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

الرقم	العبارة	نعم	لا	أبدا
1	يساعدني المرشد التربوي على تحقيق الاستقرار النفسي			
2	يساعدني المرشد التربوي على التخفيف من حالة الخجل التي تنتابني في بعض المواقف			
3	يساعدني المرشد التربوي على التعرف بشكل أفضل على ميولي الدراسي			
4	يساعدني المرشد التربوي في التغلب على الشعور بالقلق			
5	يساعدني المرشد التربوي على التخفيف من حالة الخوف التي تنتابني في بعض المواقف الدراسية الضاغطة			
6	يساعدني المرشد التربوي على التنفيس عن انفعالاتي بطرق إيجابية (الرياضة ، الموسيقى ، الرسم)			

7	يساعدني المرشد التربوي على السيطرة والتحكم بنوبات الغضب التي تنتابني			
8	يزودني المرشد التربوي بمهارات الاسترخاء التي تساعدني على الاسترخاء لتخلص من حالات التوتر التي تنتابني			
	يساعدني المرشد التربوي على تقبل قدراتي			
10	يساعدني المرشد التربوي في التعرف على ميولي المهنية			
11	يساعدني المرشد التربوي على تصحيح أفكاري الخاطئة التي تدفعني للخوف			
12	يساعدني المرشد التربوي على تحقيق أهدافي			
13	يشجعني المرشد التربوي على تجاوز المواقف المحبطة			
14	يشجعني المرشد التربوي على تقبل النصيحة من الآخرين			
15	يساعدني المرشد التربوي على تعزيز ثقتي بنفسي			
16	يزودني المرشد التربوي بالمهارات الأساسية التي تساعدني على التحضير للامتحانات			
17	يزودني المرشد التربوي بمهارات تنظيم الوقت بين الدراسة وممارسة هواياتي			
18	يساعدني المرشد التربوي على تحقيق التوازن بين القدرات التي أمتلكها وميولي الدراسي			
19	يساعدني المرشد التربوي في أن أصبح أكثر تفاعلا وإيجابية داخل الصف الدراسي			

20	يساعدني المرشد التربوي على التخلص من مشكلة الغياب المدرسي			
21	يزودني المرشد التربوي بالطرق التي تجعلني أحصل على نتائج دراسية مرضية			
22	يساعدني المرشد التربوي على توضيح رؤيتي حول نوع التخصص الذي يتناسب مع قدراتي			
23	يساعدني المرشد التربوي على وضع برنامج لمراجعة دروسي			
24	يزودني المرشد التربوي بالمعلومات اللازمة حول الفرص المهنية المتوقعة مستقبلا			
25	يزودني المرشد التربوي بآليات تساعدني على التركيز أثناء الدرس			
26	يساعدني المرشد التربوي على تحفيزي للدراسة			
27	يساعدني المرشد التربوي على الاندماج مع زملائي			
28	يساعدني المرشد التربوي على الاندماج والمشاركة في الأنشطة الجماعية داخل المدرسة			
29	يساعدني المرشد التربوي على معرفة متطلبات سوق العمل			

الملحق رقم (3):

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

تخصص ارشاد وتوجيه

استمارة بحث بعنوا : دور المرشد التربوي في مساعدة تلميذ مرحلة التعليم الثانوي في حل مشكلاته النفسية والتربوية .

عزيزي التلميذ(ة): تحية طيبة وبعد

1) في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر توجيه وإرشاد نتلمس منكم التعاون معنا بالاجابة على عبارات هذا الاستبيان.

) في المكان المناسب للاجابة .Xوذلك بوضع علامة (

ونعدكم بأن المعلومات التي تقدمونها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

تقبلو منا جزيل الشكر وفائق الاحترام

من إعداد الطالبتان :

بوالنمالة سلمى

مجيدر فيروز

تحت إشراف الأستاذة:

أ/ عبايدية أحلام

السنة الجامعية 2020 / 2021

أولا: البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الشعبة الدراسية: أدبي ☐ علمي ☐

ثانيا: بنود الاستبيان

المحور الأول: حول المشكلات النفسية

لتفادي التكرار المربك يمكنك بدأ محور حل المشكلات النفسية بعبارة:

من خلال تجربتي الشخصية شعرت أن الخدمات التي يقدمها مرشدنا التربوي قد ساعدتني على:

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا	تعديل العبارة
1	تحقيق الاستقرار النفسي				
2	التخفيف من حالة الخجل التي تنتابني في بعض المواقف				
3	التعرف بشكل أفضل على ميولي الدراسي				
4	التغلب على الشعور بالقلق				

5	التخفيف من حالة الخوف التي تنتابني في بعض المواقف الدراسية				
6	توجيه مشاعري بطرق إيجابية				
7	السيطرة والتحكم الذاتي				
8	اكتساب مهارات الاسترخاء				
9	معرفة الطرق الصحيحة لا تحكم بمشاعري				
10	تحقيق ذاتي الأكاديمية				
11	التعرف بشكل أفضل على ميولي المهنية				
12	تصحيح أفكاري الخاطئة التي تدفعني للخوف				
13	التواصل الإيجابي مع الآخرين				
14	تجاوز المواقف المحبطة				

15	تقبل النصيحة من الاخرين				
16	تعزيز ثقتي بنفسي				

المحور الثاني: حول المشكلات التربوية:

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا	تعديل العبارة
1	التحكم بالمهارات الاساسية التي تساعدني على التحضير للامتحانات				
2	الاطلاع على مهارات تنظيم الوقت				
3	تحقيق التوازن بين القدرات التي أمتلكها وميولي الدراسية	نفسية			
4	أصبح اكثر نشاطا داخل الصف الدراسي				
5	التخلص من مشكلة الغياب المدرسي				
6	أحصل على نتائج دراسية مرضية				

7	توضيح رؤيتي حول نوع الدراسة التي تتناسب مع قدراتي				
8	اختيار الدراسة والتكوين بعد الثانوية				
9	وضع برنامج لمراجعة للدروس بكفاءة				
10	اكتساب معلومات حول الافاق الدراسية في الجامعة				
11	الاطلاع على الفرص المهنية المتوقعة مستقبلا				
12	التحكم في آليات تساعدني على التركيز أثناء الحصة				
13	استثارة الدافعية لدى نحو الدراسة				
14	اكتساب محبة زملائي في الصف				
15	الاندماج والمشاركة في الانشطة الجماعية داخل المدرسة				
16	معرفة متطلبات سوق العمل				

الملحق رقم (4): التصريح بالتربص الميداني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية جيجل
مصلحة التكوين والتفتيش
إرسال رقم: 1607 / 21.1.7

مديـر التربيـة
إلـى
السيد / مدير ثانوية 08 ماي 1945
- ولاية جيجل

الموضـوع : الترخيص بالدخول لغرض إجراء دراسة ميدانية.
المرجـع : مراسلة جامعة مجمد الصديق بن يحي بتاريخ 2021/05/16 .

بناء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه، يرخص لكل من :
مجيدر فيروز و بوالنمالة سلمى طالبتين بجامعة محمد الصديق بن يحي كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية قسم علوم التربية و علم النفس و الأرطوفونيا بالدخول إلى المؤسسة يـــــــوم : **2021/05/27** والسماح لهما بتوزيع إستبيان على عينة من التلاميذ من أجل الإجابة على بنوده المدونة عليه على أن تجري العملية تحت إشراف مدير المؤسسة. وهذا من أجل جمع معلومات وبيانات كافية استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر02 و في هذا الإطار نطلب منكم مد يد المساعدة و ما أمكن من تسهيلات للطالبـــين المعنـــيـــين .

ملاحظة : على المعنيين احترام القانون الداخلي للمؤسسة المستقبلة مع ضرورة التقيد التام بالإجراءات الوقائية من وباء – كوفيد 19.

جيجل في : 2021/05/24

ع/ مديـر التربيـة
و بتفويـض منـه
الأمـيـن العـام
ف. مروح